الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

٢٠٠ بيسة

الأحد الممتاز

www.alroya.om | info@alroya.info | alroyanewspaper

الأحد ١٩ من ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤٢٠٢ | 12 صفحة | Sunday 12 October 2025 - issue No (4202)

جلالة السلطان يهنئ ملك إسبانيا ورئيس غينيا الإستوائية

مسقط- العُمانية

بعث حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى جلالة الملك فيليبي السادس ملك مملكة إسبانيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أشاد فيها جلالةُ السُّلطان بالعلاقات الطيبة التي تجمع البلدين الصديقين، راجيًا لهذا البلد الاستقرار الدائم والتقدم المتنامي.

كما بعث حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المُعظم- حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس تيودورو أوبيانج أنجيما رئيس جمهورية غينيا الإستوائية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. أعرب جلالةُ السُّلطان المعظم من خلالها عن خالص التهاني والتبريكات وصادق الأمنيات لفخامة الرئيس، ولشعب غينيا الإستوائية الصديق باطراد التقدم والنماء.

جهود لوضع إطار تنظيمي واضح وإطلاق مبادرات عملية لـ«التمويل الأخضر»

عُمان مؤهلة لنيل حصة من تريليون دولار استثمارات خضراء في المنطقة

البوسعيدي: السندات والصكوك الخضراء توفر تمويلاً مستدامًا للحكومة والشركات

الرؤية- سارة العبرية

أكد عبدالله بن علي البوسعيدي مدير عام مركز عُمان للوجستيات وخبير فريق الحياد الصفري بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، أن سلطنة عُمان قادرة على جذب حصة من استثمارات تصل لأكثر من تريليون دولار في المشاريع الخضراء حتى عام ٢٠٥٠، وفقًا لتقديرات دولية.

وقال البوسعيدي -في تصريحات لـ«الرؤية»- إن التمويل الأخضر يشكّل حجر الأساس لتحقيق التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون في سلطنة عُمان، مشيراً إلى أنَّ بناء منظومة تمويلية خضراء متكاملة سيُسهم في تسريع تحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠. وأضاف أنَّ مفهوم التمويل الأخضر لا يزال محدود الانتشار في القطاع المالي بسلطنة عُمان، مضيفاً أنَّه لا توجد حتى الآن منتجات أو حزم تمويلية مخصصة بشكل واضح، رغم وجود نقاشات بدأت بين بعض البنوك والمؤسسات وتوقيع عدد من الاتفاقيات، كما أن التمويل الأخضر لم يتحول بعد إلى منتج عملي في السوق، لكنه بات ضرورة ملحّة؛ لأنه مرتبط بشكل مُباشر برؤية «عُمان ٢٠٤٠» ومسار الحياد الصفري ٢٠٥٠؛ إذ إنَّ هذا النوع من التمويل يسهم في دعم مشاريع النقل المستدام، وإزالة الكربون، والطاقة المتجددة، كما يخلق حوافز مالية تشجع الأفراد والشركات على الاستثمار في هذه المجالات.

عبدالله بن علي البوسعيدي

وذكر البوسعيدي أنَّ تقرير البنك الدولي لعام ٢٠٢٤، أشار إلى أنَّ أسواق التمويل المستدام تنمو عالميًا بمعدل يفوق ٢٠٪ سنويًا، بينما بدأت دول خليجية مثل الإمارات والسعودية بإصدار سندات وصكوك خضراء بمليارات الدولارات، ما يبرز أهمية أن تبدأ سلطنة عُمان السير في هذا الاتجاه، مبيناً أنَّ الشركات الصغيرة والمتوسطة غالبًا ما تُعاني من محدودية رأس المال، ولا تستطيع الدخول في استثمارات كبيرة مثل محطات الطاقة الشمسية أو أساطيل المركبات الكهربائية، والتمويل الأخضر يمكن أن يُغيّر هذه المعادلة عبر القروض منخفضة الفائدة أو آليات الدفع من التوفير.

10

«حلم المونديال» يخفت.. والأنظار على «مباراة قطر»

الرؤية- أحمد السلماني

خفت الحلم المونديالي لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم بعد خسارته المؤلمة أمام نظيره الإماراتي بنتيجة (١-٢) في المباراة التي جمعت المنتخبين مساء أمس السبت على أرضية استاد جاسم بن حمد بالعاصمة القطرية الدوحة، ضمن المجموعة الأولى من الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، والتي تضم أيضًا منتخب قطر. وأمام حضور جماهيري بلغ نحو ٩٠٠٠ متفرج، قدّم الأحمر العُماني شوطًا أولًا رائعًا من حيث التنظيم والانضباط، لكنّ الكلمة الأخيرة كانت للإمارات التي قلبت الطاولة في الشوط الثاني، لتخطف فوزًا ثمينًا وتُبقي على حظوظها في التأهل قبل مواجهة قطر المقبلة يوم ١٤ أكتوبر الجاري.

11

اقرأ في الأحد الممتاز

من يحمي أطفالنا داخل الحافلات المدرسية؟ 03

فحوصات ما قبل الزواج.. ضرورة للحد من الأمراض الوراثية 04

«اقتصادية الظاهرة».. ترجمة لمُستهدفات «عُمان 2040» 05

حاتم الطائي يكتب:

التحرُّر من الاستعمار

بعد عامين من انطلاق «طوفان الأقصى» المجيد، وارتكاب جيش الاحتلال الصهيوني لأشنع جريمة إبادة جماعية في قطاع غزة، لن نخوض في جدليات النصر؛ إذ إنَّ الاستبسال التاريخي للمُقاومة والصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الأعزل، يفوقان أي انتصار، خاصةً وأن المقاومة قد حققت النصر من اللحظة الأولى التي انطلق فيها هذا الطوفان العظيم؛ لأنَّه انتصار على الغطرسة التي ادّعت سرديةً بائدةً بوجود «جيش لا يُقهر»، وانتصار على التواطؤ الأمريكي والغربي الذي أراد وأد وتجميد القضية الفلسطينية إلى الأبد.. إنه انتصار ساحق على الاستعمار، وتحرُّر كامل ومُتكامل من براثن العقلية الإمبريالية، وتمرُّد غير مسبوق على سياسات التماهي مع العدو، ورفض قاطع لمسارات تدعي البحث عن السلام المفقود في زمن التطبيع المجاني وفتح السماوات والبحار والأسواق لكل ما هو صهيوني.

الاحتلال بقيادة بنيامين نتنياهو مجرم الحرب المطلوب للعدالة الدولية بموجب مذكرة اعتقال، ادعى كذبًا أنَّه يخوض هذه الحرب لاستعادة الأسرى والقضاء على المُقاومة، لكنه في حقيقة الأمر كان يخوض حرب إبادة وتطهير عرقي، وقد صرَّح بذلك زبانية هذا الاحتلال البربري، ووصل الأمر إلى المطالبة بقصف غزة بالسلاح النووي!

«طوفان الأقصى» نجح في تحويل إسرائيل إلى كيان منبوذ عالميًا، يبرأ الجميع منه، وتنسحب كبرى صناديق الاستثمار من مشروعاته، وتُقاطع الدول مُنتجاته. وفي المُقابل، أخفق هذا الكيان المجرم في مواصلة ادعاء المظلومية، بما في ذلك «معاداة السامية»، التي أضحت نكتة سخيفة لم يعد يُصدقها الغرب نفسه، وانقلب السحر على الساحر، وبات كل ما هو صهيوني وإسرائيلي في مرمى نيران الانتقاد والإدانة والرفض، فضلًا عن العُزلة غير المسبوقة. أما زبانية هذا الاحتلال، فقد تحولوا رسميًا إلى مجرمي حرب أمام المحكمة الجنائية الدولية، مُلاحقين في مُعظم دول العالم، لدرجة أن نجد طائرة نتنياهو تتخذ مسارات جوية غير معتادة لتفادي المرور في أجواء الدول الملتزمة بتطبيق «اتفاقية روما» لمُلاحقة مُجرمي الحرب.

واليوم، وضعت الحرب أوزارها وتراجع مجرم الحرب نتنياهو عن مواصلة حرب الإبادة، ورضخت أمريكا، لأن هناك شعب أبي رفض بكل كبرياء وعزة نفس أن يُقايض على حقه في الأرض، أو أن يتخلى عن حريته، أو أن يُهجَّر من وطنه، ليعيش غريبًا على أرض أخرى سيزعمون أنها وطن له، لكنه وطن الخواء والذُل. صمد الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة حرب وإبادة لم يرَ التاريخ المُعاصر مثلها، ارتقى عشرات الآلاف من الشهداء، وأُصيب مئات الآلاف، وفُقِد الآلاف فوق الأرض وتحتها، وتهدمت البيوت والأبراج والمساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس، سُوِّيت المباني بالتراب، لكن ذلك لم يفت في عضد الشعب الفلسطيني، الذي قرر التشبث بالأرض، وأعلنها صراحة «إما النصر أو الشهادة».

لقد أسهمت تضحيات أبناء الشعب الفلسطيني، في لفت أنظار العالم الذي انتفض من أجل العدالة والحرية لغزة، وهبت الجموع الحاشدة في مختلف العواصم حول العالم- ولا سيما العواصم الغربية- رفضًا لمذابح الاحتلال وحرب التجويع، ودعمًا لحق الشعب الفلسطيني في الحياة الكريمة الآمنة. والنتيجة أن أصبح لدينا إجماع دولي على عدالة القضية الفلسطينية، بعد أن كادت أن تُنسى بلا رجعة، وتعترف ١٥٨ دولة بالدولة الفلسطينية، وحق هذا الشعب المظلوم تاريخيًا في إقامة دولته المستقلة على أرضه التاريخية، وهي حقوق تكفلها وتؤكد عليها المواثيق الأُممية والشرعية الدولية وجميع الاتفاقيات ذات الصلة بالقضية. لذلك نُؤكد أننا أمام فرصة تاريخية ينبغي البناء عليها دبلوماسيًا وسياسيًا، لكي تنتقل من مجرد وعود إلى واقع ملموس على الأرض، لا سيما وأن معظم استطلاعات الرأي حول العالم، تؤكد التعاطف الكبير مع الشعب الفلسطيني، وخاصة في أوروبا وأمريكا وسط الأجيال الشابة، وهو ما يُفسِّر شراء الصهاينة لحصة كبيرة في شركة «تيك توك»، من أجل السيطرة على جيل الشباب، وما يصله من أفكار ومُعتقدات.

ومع إدراك الولايات المتحدة للمأزق الشديد الذي وقعت فيه بسبب دعمها غير المحدود لنتنياهو، والسمعة الدولية التي تراجعت، سارع ترامب إلى إلزام هذا المجرم بـ«اتفاق غزة»، والذي لا يعدو كونه نسخة متطورة من جميع مساعي وقف إطلاق النَّار على مدار عامين.

اليوم، نجد المقاومة بقيادة حركة حماس، تُكرِّس شرعيتها الوطنية في فلسطين، فبينما سعت إسرائيل وأمريكا إلى إقصاء المقاومة واستبعادها من مشهد «اليوم التالي»، تقف شامخةً بثقلها السياسي والعسكري في شرم الشيخ المصرية، لتوقيع الاتفاق، بحضور ترامب وزعماء عشرات الدول، في مشهد ستكون له دلالات غير مسبوقة، على مكانة المقاومة ودورها المستقبلي، وهذا اعتراف أمريكي وغربي بأهمية إشراك جميع مكونات الشعب الفلسطيني في صياغة مستقبله وبناء دولته المستقلة.

ومع الجهود المتواصلة لتنفيذ «اتفاق غزة»، لا يجب أن نغفل عن محاسبة قادة الكيان الصهيوني على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، وإلزام المجتمع الدولي بتنفيذ مذكرات التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية، وتوسيع هذه المذكرات لتشمل قادة آخرين شاركوا في الإبادة من أجل محاكمتهم، وهذه قضية في غاية الأهمية يجب على الفلسطينيين التركيز عليها، والانتصار فيها؛ إذ إنَّها معركة لا تقل عدالة عن معركة تحرير الأرض.

ويبقى القول.. إنَّ «طوفان الأقصى» كتب بالفعل تاريخًا جديدًا للقضية الفلسطينية، لكن ليس على هوى الصهاينة كما سعوا؛ بل وفق رؤية تحررية صادقة من الاستعمار؛ فإسرائيل خسرت القدرة على الردع وفقدت الرأي العام المُناصر لها، وبات مُناهضًا شرسًا، وأصبحت دولة مارقة يقودها مجرمو حرب، وهي نتائج يتعين البناء عليها لكي يتحقق الوعد وننتصر لدماء الشهداء والقادة العظام الذين قاتلوا بكل شرف واستبسال حتى آخر نفسٍ.

> «حماس» تُكرِّس شرعيتها الوطنية بتوقيع الاتفاق بحضور ترامب وزعماء العالم

> لا بُد من محاسبة الاحتلال وزبانيته على جرائم الإبادة في غزة

> صمود الشعب الفلسطيني حقق النصر والاعتراف الدولي بفلسطين

الشيخ سالم بن سعيد آل فنه العريمي.. سيرة تُروى في مسيرة وطن

برؤيــةٍ ثاقبة وعزيمــةٍ لا تعرف التراجع، خطَّ الشــيخ سالم بن ســعيد آل فنه العريمي مسيرةً ملهِمة امتدت لعقود، كانت فيها بصماته شــاهدةً على نهضةٍ تنموية واقتصاديــة وإنســانية، رسّــخت مكانتــه بصفته أحد أبرز روّاد العمل الوطني في ســلطنة عُمان، ومؤسّــس شركة جلفار للهندســة والمقــاولات، إحدى ركائز قطاع الإنشاءات والتشييد في البلاد.

في مطلع العام ١٩٧٢، تأسســت شركــة جلفار، متزامنةً مع انطلاق نهضة عُمان الحديثة. بدأت الشركة مسيرتها في عالم الأعمال بخطوات صــغيرة وإمكانات محدودة، لكنها كانت تحمــل رؤيةً كبيرة وإيمانًا عميقًا برســالة البناء والتشييد. ومع مرور الأعوام، نمت الشركة لتصبح اليوم إحدى أكبر شركات الهندسة والمقاولات في الشرق الأوسط، وشريكًا أساسيًا في مسيرة التنمية.

منــذ البدايات الأولى، لم ينظر الشــيخ ســالم إلى أعمال المقــاولات على أنها مجرد مشــاريع إنشــائية، بل رآها مشروعًا حضاريًا ينهض بالإنســان قبل البُنيان، ويغرس قيم الإخلاص والانتماء في كل من شــاركه الطريق. كان يؤمن بأن العمل رســالة، وأن العطاء الحقيقي لا يُقاس بالحجــارة والحديد، بــل بالأثر الخالد الــذي يتركه في نســيج المجتمع. وهذا الإيمان هو ما تجسّــد على أرض الواقــع في شركة جلفار، التي يقــود مسيرتها اليوم أكثر مــن ٤٥٠٠ موظف وموظفة من أبنــاء الوطن، والذين يشــكلون الركيزة الأساســية لاســتمرار مسيرة الشركة ونجاحها.

تميّز الشيخ سالم بفكره المتزن ورؤيته المستقبلية، فكان ممن أســهموا في وضع اللبنــات الأولى لقطــاع البنية الأساسية في السلطنة، وشارك بإيمانه وجهده في تحويل الأفكار إلى منجزات، والمشاريع إلى رموزٍ للتقدّم.

وآمــن بأن نهضــة الأوطان لا تكتمــل إلّا بالعلم، وبأن الريــادة الحقيقية تبــدأ من الفكر الواعــي. وقد امتد أثــره إلى ميادين التعليــم والمعرفة، فــكان من الرعاة والداعمين البارزين لتأسيس مؤسساتٍ أكاديميةٍ وطنية، على غرار «الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا» التي أصبحت منارةً للطلبة الباحثين عن العلم والنور.

كانت شخصية الشيخ سالم مزيجًا من الحزم والتواضع، ومــن الطموح المتوازن بالحكمــة. حمل في داخله قلبًا مخلصًــا لوطنه، وعقلاً مبدعًا ســابقًا لعصره، فلم يكن يُحب الأضواء بقدر ما كان يســعى لأن يُنير بها دروب الآخرين.

إنّ إرث الشــيخ سالم بن سعيد آل فنه العريمي سيبقى حــاضراً في كل حجرٍ وركيزةٍ أنشــأتها جلفــار، وفي كل إنجازٍ ســاهم في بناءِ وطنٍ يفاخر بأبنائه الأوفياء. فقد ترك وراءه نهجًا من الإصرارِ والعطاء والالتزام، نستلهم منه اليوم قيمنا ومسيرتنا نحو المستقبل.

رحل الجســد، لكن تبقى السيرة والمسيرة عنوانًا للفخر ومصــدرًا للإلهام لكل من يؤمن بــأن الإخلاص يصنع الخلود

رحمك الله، وغفر لك، وأسكنك فسيح جناته.

بين الإهمال والقصور الإداري.. يُطرح السؤال المُتكرِّر!

من يحمي أطفالنا داخل الحافلات المدرسية؟

الرؤية- ريم الحامدية

عبّر عدد من المواطنين عن قلقهم من تكرار حوادث نسيان الطلاب داخل الحافلات المدرسية، مؤكدين أنَّ تلك الحوادث المؤلمة لم تعد مجرد حالات فردية، بل مؤشرات واضحة على وجود قصور في أنظمة الرقابة والسلامة داخل المدارس، الأمر الذي يستدعي مراجعة شاملة لسياسات النقل المدرسي والإجراءات المتبعة لضمان أمن الطلبة وسلامتهم.

وتشير عذراء حمود، الباحثة والمحامية الحقوقية، إلى أن تكرار حوادث وفاة طالب أو طالبة داخل الحافلة المدرسية لم يعد خطأً فردياً ولا لحظة سهو، بل صار علامة على صمم جماعي وتراخٍ قاتل ونظام لا يفتح عينيه حتى بعد أن تُغلَق عينا الطفل إلى الأبد، مضيفة: «حين تتكرر المأساة تُصبح الصدفة بريئة، ويغدو الإهمال مشتركاً يحمل بصمات أكثر من يد وأكثر من تقصير، إذ كيف يُعقل أن تُغلق أبواب الحافلة دون أن يتفقد أحد المقاعد؟ كيف لا يكون في المنظومة من يسأل: أين ذهب ذاك الطفل؟ لماذا لم يصل؟ أليس من حقنا أن نسأل: أين الرقابة؟ أين التقنية؟ أين الإنسانية؟ فتكرار الحادثة قد يبدو ناتجاً عن تقصير شخصي من سائق الحافلة، إلا أن هذه الوقائع تكشف عن وجود نمط ومشكلة بنيوية في منظومة النقل المدرسي، فحين تتكرر الأخطاء في بيئة يُفترض أن تكون آمنة ومدروسة، فإنَّ الخطأ لم يعد شخصياً فقط، بل أصبح دليلاً على وجود ثغرات نظامية، الأمر الذي يتطلب مراجعة شاملة للأنظمة القائمة، وبناء منظومة نقل آمنة تضع سلامة الطفل في أعلى سلم الأولويات».

وتوضح: «حين يكون النقل الحكومي بلا مشرف، ولا أنظمة تفقد، ولا أجهزة ذكية، فإنَّ كل محاولة لإلقاء المسؤولية على الأفراد، مهما كانت أخطاؤهم، تصبح نوعاً من التهرب، والمسؤولية لا تبدأ من السائق الذي أنهى الرحلة، بل من النظام الذي بدأها دون ضمانات كافية لسلامة الطلاب، فالسائق مسؤول والمدرسة شريكة، لكنّ المسؤولية الكبرى تبدأ من الأعلى، من أولئك الذين يملكون القرار، وترك السائق دون نظام صارم يجعل الوزارة متحملة المسؤولية كاملة».

وتلفت عذراء حمود إلى عدم وجود أنظمة تفقدية حقيقية داخل الحافلات المدرسية، سواء بشكل يدوي منظم أو إلكتروني ذكي، وأن الإجراءات المتبعة - إن وجدت - تعتمد في الغالب على اجتهادات فردية من السائق أو المدرسة، وهي لا تزال تقليدية يدوية محدودة بالعنصر البشري، وأن هذا النقص في النظام الرقابي والتقني هو ما أدى إلى تكرار حالات نسيان الطلاب داخل الحافلات، وصولاً إلى حوادث مأساوية كحادثة الوفاة الأخيرة، التي لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة إن استمر الوضع كما هو.

عذراء حمود

سعيد المحرزي

وترى أنَّ عدم إشراك أولياء الأمور كطرف فاعل لحل هذه المشكلة يشكّل خللاً آخر، حيث يُنظر إلى الأسرة كمتلقٍ للخدمة لا كشريك في الرقابة، مشيرة إلى أن إشراكها في التقييم والبلاغ والمساءلة يعزز من سلامة المنظومة، لأن كل الثغرات في نظام النقل المدرسي عندما تجتمع فإنها تشكّل بيئة غير آمنة وتستدعي تحركاً عاجلاً لإعادة بناء نظام النقل المدرسي على أسس مدروسة تضع حياة الطفل أولاً.

وتؤكد أن الحوادث المؤلمة مثل نسيان طفل داخل الحافلة حتى وفاته هزّت ثقة أولياء الأمور في نظام النقل المدرسي لأن الحافلة التي كان يُفترض أن توفر الأمان أصبحت مصدر خطر محتمل، مشيرة إلى أنَّ الكثير من أولياء الأمور أصبحوا يفضلون توصيل أبنائهم بأنفسهم لتجنب النقل المدرسي حتى لو كان مجانا، وذلك لضعف الثقة بهذا النظام.

وتقترح عذراء حمود البدء في أنسنة النقل المدرسي بحيث لا تُدار الحافلة كمركبة بل كمسؤولية أخلاقية تربوية، وأن يكون السائق مُدرّباً على السلامة النفسية لا فقط على القيادة، وأن يتم تحويل إجراءات السلامة من النظام الورقي إلى النظام الذكي عبر توظيف التقنيات الحديثة تشمل أجهزة استشعار وأنظمة عدّ إلكتروني وتطبيق ذكي يُشعر ولي الأمر بوصول الطفل وخروجه، إلى جانب ضرورة وجود مشرف تربوي في كل حافلة باعتباره الضمانة البشرية التي تراجع وتلاحظ وتنقذ».

من جانبه، يقول سعيد بن محمد المحرزي، الباحث في مجال التربية والأسرة، إن تكرار حوادث نسيان الطلبة داخل الحافلات المدرسية يشير إلى وجود إشكاليات تتعلق بنظام الأمن والسلامة في المدارس بشكل عام، سواء في أنظمة المباني المدرسية أو في نظام النقل أو الرعاية النفسية والصحية، موضحاً أن كل مدرسة بها مئات الطلبة وبعضها يتجاوز الألف طالب، إلى جانب الكادر الفني والإداري، مما يجعل من الضروري وجود نظام محكم للأمن والسلامة يغطي مختلف الجوانب المدرسية.

وأشار المحرزي إلى أنَّ حوادث نسيان الطلبة داخل الحافلات المدرسية تكشف عن قصور في تطبيق أنظمة الأمن والسلامة، سواء المتعلقة بالمبنى المدرسي أو الفصول الدراسية أو الجمعية التعاونية أو الحافلات المدرسية وما يرتبط بها من إجراءات عند حضور الطلبة أو انصرافهم نهاية اليوم الدراسي، مؤكدا أنَّ الأمر يتطلب مراجعة شاملة لنظام الأمن والسلامة في المدارس بشكل عام، وخاصة في ما يتعلق بالنقل المدرسي من حيث الموارد البشرية، ونظام الأجور، والمواصفات الفنية للحافلات، وكذلك القوانين التي تنظم المخالفات الفنية والسلوكية. وحول المسؤولية في هذه الحوادث المؤلمة، يوضح المحرزي أن السائق يتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية، إذ يجب عليه التأكد من سلامة حافلته وخلوها من أي طالب بعد انتهاء عملية النقل، مشيراً إلى أنَّ المدرسة أيضًا تتحمل مسؤولية كبيرة في متابعة حركة النقل المدرسي وضمان التزام أصحاب الحافلات بالأنظمة التي تحقق سلامة الطلبة، كما أن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها تتحمل بدورها جزءاً من المسؤولية، كونها الجهة المعنية بصياغة أنظمة الأمن والسلامة المدرسية، فلا يمكن أن تلقى المسؤولية على طرف واحد دون الآخر.

ويبيّن المحرزي أنه من الضروري مراجعة إجراءات سلامة الطلبة في الحافلات المدرسية، موضحًا أن ذلك يتطلب تواصلاً فعالاً بين وزارة التربية والتعليم وأولياء الأمور من خلال قنوات مباشرة تناقش إجراءات الأمن والسلامة الحالية وكيفية تطويرها، إلى جانب أهمية وجود كادر بشري متخصص يهتم بجوانب الأمن والسلامة المدرسية بشكل عام، وبمتابعة حضور وانصراف الطلبة عبر الحافلات المدرسية بشكل خاص، وإنشاء بوابات منفصلة لدخول الحافلات وأخرى لخروجها في المبنى المدرسي لضمان انسيابية الحركة وتقليل المخاطر.

كما يشير إلى وجوب إيجاد قوانين رادعة تضمن محاسبة المقصرين، سواء من أصحاب الحافلات أو من الجهات الرسمية المسؤولة عن توفير الدعم لهم، مبينًا أن العديد من أصحاب الحافلات يواجهون تحديات متعلقة بعمليات نقل الطلبة. كما دعا إلى تفعيل الجانب التوعوي ليشمل مختلف أطياف المجتمع المدرسي والمحلي، من معلمين وأولياء أمور وسائقي حافلات وطلبة، لترسيخ أهمية متابعة عملية نقل الطلبة وضمان سلامتهم.

وفيما يتعلق بأبرز الحلول والمقترحات لمنع تكرار هذه المآسي، يقترح المحرزي إنشاء قسم مختص في كل مدرسة يُعنى بجوانب الأمن والسلامة، يتابع مختلف عمليات المدرسة بدءًا من صعود الطلبة إلى الحافلات صباحًا وحتى عودتهم إلى منازلهم نهاية اليوم الدراسي، على أن يكون لهذا القسم كادره البشري المتخصص، دون إسناد هذه المهام للمعلمين الذين لديهم مسؤولياتهم الفنية الأخرى، وتوعية مختلف أطياف المجتمع المدرسي والمحلي، وخاصة أولياء الأمور والطلبة وسائقي الحافلات المدرسية، بإجراءات الأمن والسلامة وضرورة الالتزام بها، وتطوير نظام إلكتروني يُشعر ولي الأمر وسائق الحافلة في الوقت ذاته بأسماء الطلبة المتغيبين عن المدرسة، بما يُعزز الرقابة والمتابعة اللحظية لحركة الطلبة، والتنسيق مع شرطة عُمان السلطانية لتنظيم حركة السير عند خروج الطلبة من المدارس الواقعة في المناطق السكنية المكتظة، مشيرًا إلى أن الازدحام يشكل خطرًا كبيرًا على سلامة الطلبة عند الدخول والخروج من المدارس.

مطالبات مجتمعية بإصلاحات جذرية في منظومة النقل المدرسي

عذراء حمود: هناك مشكلة في منظومة النقل المدرسي تحتاج إلى إعادة هيكلة

المحرزي: يجب التنسيق بين أطراف العملية التعليمية لتعزيز منظومة الأمن والسلامة

التأكيد على أهمية توظيف التقنيات الحديثة لضمان سلامة الطلاب

إعلان عن مناقصات

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
2023/664/ و ز ث س م/ م ر - 75	حفر 10 آبار استكشافية وإجراء الضخ التجريبي في ولاية محضة بمحافظة البريمي	الأحد 2025/10/5	الأحد 2025/10/26	الأحد 2025/11/16	الشركات المتخصصة في مجال مقاولات شبكات خطوط الأنابيب وحفر الآبار المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الثانية والثالثة	(25/-) ريالاً عمانياً للشركات المحلية ---------- (10/-) ريالات عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
2025/668/ و ز ث س م/ م ر - 76	توريد أعلاف جافة (حشائش) لمحطات البحوث الحيوانية لمدة سنتين ونصف	الإثنين 2025/10/6	الأحد 2025/10/26	الأحد 2025/11/16	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في مجال التوريدات والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة	(10/-) ريالات عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
2025/678/ و ز ث س م/ م ر - 77 دولية	الخدمات الاستشارية لدراسة الجدوى وإعداد التصاميم التفصيلية لسدود التغذية الجوفية والخزانات الاصطناعية وسدود الحماية من الفيضانات بولاية محضة - محافظة البريمي	الثلاثاء 2025/10/7	الإثنين 2025/10/27	الأحد 2025/11/16	الشركات المتخصصة في مجال المكاتب الاستشارية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة والأولى	(300/-) ريال عماني للشركات المحلية ---------- (10/-) ريالات عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني: https://etendering.tenderboard.gov.om
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاءها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يُرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات).
- على المتناقصين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بالأمانة العامة لمجلس المناقصات عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم: 24402244 أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@ptlc.gov.om.

لجنة المناقصات الداخلية
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

فبراير المقبل.. عُمان تحتضن «قمة التمويل الإسلامي» لاستشراف مستقبل القطاع

مسقط- العُمانية

يستضيف البنك المركزي العُماني خلال الفترة من ٢ إلى ٤ فبراير ٢٠٢٦م القمّة الـ ١٧ لمجلس الخدمات المالية الإسلامية التي تُقام بمسقط تحت عنوان «التمويل الإسلامي للمستقبل: فتح آفاق جديدة ذات أثر عالمي».

وتهدف القمّة التي تجمع كلًّا من البنوك المركزية والسُّلطات التنظيميّة والمنظمات الدوليّة وقادة الصناعة المصرفية الإسلاميّة إلى استكشاف الأهمية المتنامية للتمويل الإسلامي في بناء نظام مالي عالمي مستقر وأخلاقي.

وستركز جلسات النقاش على المجالات المتعلقة بالتمويل الإسلامي، بما في ذلك مواجهة التحديات وتعزيز القطاع المالي غير المصرفي وتطوير سوق الصكوك والشمول المالي بالإضافة إلى التأثير الاجتماعي والتغير المناخي. وتتضمن القمة جلسات حوارية لقادة القطاع الخاص والجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية وفئة الشباب، إضافة إلى معرض مصاحب لإسهامات أبرز الجهات الفاعلة في قطاع التمويل الإسلامي.

وقال معالي أحمد بن جعفر المسلمي محافظ البنك المركزي العُماني إن هذه القمة تعد نقطة تحول استراتيجية وحافزًا لتعميق فهم المشهد الاقتصادي العالمي المتغير، وتوفر فرصة لتعزيز الحوار حول الرؤى المستقبلية وتحفيز التعاون القائم على الابتكار وتعزيز متانة القطاع المالي الإسلامي في ظل حالة عدم الاستقرار المستمرة.

وأضاف معاليه أن هذه القمة ستسهم في رسم مسار نمو مستدام وشامل من خلال الأفكار التي ستُطرحها؛ ما يعزز أسس القطاع ودوره كمحرك رئيس للاستقرار الاقتصادي والتنمية في السنوات القادمة، مؤكدًا على أن قطاع التمويل الإسلامي في سلطنة عُمان أثبت بشكل مستمر متانته وقدرته على التكيف.

من جانبه، أكد الدكتور غياث شابسيغ الأمين العام لمجلس الخدمات المالية الإسلامية على أهمية هذه القمة التي تُمثل منتدى استراتيجيًّا لتبادل الأفكار حول أبرز التطورات الناشئة في مجال التمويل الإسلامي وتعزيز تبنيها عالميًّا. وأشار إلى أن القمة تعكس التزام مجلس الخدمات المالية الإسلامية بسلامة واستقرار الصناعة من خلال دعوة السلطات التنظيميّة والرقابيّة والهيئات الدوليّة والمؤسّسات المالية لمناقشة القضايا ذات الصلة، موضحًا أن استضافة سلطنة عُمان لهذه القمّة يتيح لها استكشاف آفاق تنمية وتطوير صناعة التمويل الإسلامي.

فحوصات ما قبل الزواج.. لن ينفع الندم!

مختصّون يحذرون: غياب الوعي الصحي يهدد استقرار وسلامة الأسر

د. أحمد المقرشي

د. خالد الكلباني

د. زوينة الشيبانية

أحمد الكلباني

صبحاء الربيعية

د. ليلى الكلبانية

الرؤية- ناصر العبري

يُؤكد عددٌ مـن الأطباء والمختصين ضرورة إجراء فحوصات قبل الـزواج للوقاية من الأمـراض المزمنة التي قد تنتقل إلى الأبناء والأجيال الجديدة، خاصة في حالات زواج الأقارب التي تزيد معها احتمالية الإصابة بأمراض مثل فقر الدم المنجلي والثلاسيميا.

وأضافـوا- في تصريحـات لـ«الرؤية»- أن أمراض الدم الوراثية من أخطر المشكلات الصحيـة التي قد تواجـه الأزواج الجدد، الأمـر الـذي يتطلـب تعزيـز الوعـي المجتمعـي بمخاطر هذه الأمراض وأهمية اتباع الإجراءات الوقائية وعدم تجاهلها.

ويقول أحمد بن سـليم المقرشي إن زواج الأقارب من الظواهر الاجتماعية المنتشرة في المجتمـع الـعُماني، وله جـذور ثقافية واجتماعيـة عميقة، إذ يُنظـر إليه أحيانًا كوسيلة لتعزيز الروابط العائلية والحفاظ على الميراث والعادات، ومع ذلك، لا يمكن إغفـال الجوانـب الصحية السـلبية التي أثبتهـا العلـم والواقع، مـشيرا إلى أنَّ من أبرز سـلبيات زواج الأقارب أنه يزيد من احتمالية انتقال الأمـراض الوراثية نتيجة التقاء الجينات الحاملـة لنفس الطفرات المسـببة للمرض لدى الزوجين من العائلة نفسـها، وأنه مع مرور الأجيال تتضاعف هذه المخاطر.

ويوضـح: «فقر الدم المنجلي يعد من أكثر الأمراض الوراثيـة المرتبطة بزواج الأقارب في سـلطنة عمان، وكذلـك والثلاسـيميا، وهـذه الأمـراض تـؤدي إلى مضاعفـات صحيـة مزمنة وتؤثـر على نوعيـة حياة المصـابين وأسرهـم، كما تمثـل عبئًا على النظـام الصحـي، ولذلـك، فـإنَّ التوعية المجتمعيـة والفحـص قبـل الـزواج من المبـادرات الوطنية المهمة التي سـاعدت في الحد من انتشـار هـذه الحالات، من خلال الكشف المبكر وتقديم الاستشارات الوراثية للزوجين».

وترى الدكتورة لـيلى بنت علي بن صالح الكلبانية مدرب معتمـد في مجال تعزيز الصحة وحاصلة على ماجستير صحة عامة، أن عدم اتباع الإجراءات الصحية الوقائية قبل الزواج قد يضع اسـتقرار الأسرة على المحك، إذ أثبتت الدراسات أن هذا النوع من الزواج يزيد من احتمالية إصابة الأبناء بأمراض وراثية خـطيرة، أبرزها فقر الدم المنجلي والثلاسـيميا، كما يمكن أن يؤدي إلى ظهور بعض المتلازمات الوراثية الناتجة عن الطفرات والخلل الكروموسومي.

وتشير إلى أن حـدوث مثل هذه الأمراض لا يقتصر أثره على الجانب الصحي فقط، بـل قد يشـكّل عبئًـا نفسـيًا واجتماعيًا واقتصاديًـا على الأسرة والمجتمع، نظرًا لما تتطلـب هذه الحالات مـن متابعة طبية مسـتمرة ورعايـة خاصـة، كما أن ارتفاع معـدلات الإصابة قد يؤثر بشـكل مباشر على نمـو الأطفـال وتطورهـم الطبيعي، مما يحرمهـم من فرص الحياة السـليمة والتعليم والعمل في المسـتقبل، ويهدد في الوقت نفسه اسـتقرار الأسرة الذي يقوم عليـه المجتمع، مبينـة: «من خلال خبرتي في تعزيز الصحة، أؤكـد أن زواج الأقارب ليـس وحده السـبب في هـذه الأمراض، فحتى الـزواج بين غير الأقـارب قد ينقل الأمـراض إذا كان الطرفـان يحملان نفس الطفرة الوراثية، ولهذا كان الفحص الطبي قبل الزواج ضرورة أساسـية للجميع، لأنه يكشـف المخاطر مبكرًا ويوفر الاستشارة الوراثية المناسبة، مما يساعد الشباب على اتخاذ قرارات أكثر وعيًا ومسـؤولية تجاه مسـتقبلهم الأسري، وقـد أولت سـلطنة عُمان هـذا الموضوع اهتمامًا كـبيرًا منذ إطلاق برنامـج الفحص الطبي قبل الزواج عـام ١٩٩٩، وتسـعى وزارة الصحة اليوم إلى جعـل الفحص إلزاميًـا ابتداءً من عام ٢٠٢٦، بالتـوازي مع الحـملات الوطنية التـي تُبرز الـدور الوقائي لهـذا الإجراء، وتأتي هذه الجهود تماشـيًا مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ التـي تؤكد على بناء مجتمع يتمتع بالصحـة والرفـاه، ومع أهـداف التنمية المستدامة (SDG٣) التي تدعو إلى ضمان حيـاة صحيـة وتعزيز الرفـاه للجميع في جميـع الأعمار، كما سـاهمت جمعيات المجتمـع المـدني، مثل جمعيـة الأمراض الوراثيـة الدموية العُمانية، في نشر الوعي ودعم الأسر المتأثرة. وبذلك يصبح الفحص قبل الزواج خطوة استباقية لحماية الأسرة والمجتمـع وضمان ولادة جيـل يتمتـع بالصحة والعافية».

وتؤكد الدكتورة زوينة بنت علي الشيبانية رئيسـة مركـز العيـنين الصحـي، أهمية فحص ما قبـل الزواج بوصفه أحد الركائز الأساسـية للحفـاظ على الصحـة العامة والوقايـة من الأمـراض الوراثية، لافتة إلى أن هـذا الفحـص يوفّـر فرصـة حقيقية للمقبلين على الزواج لاتخاذ قرارات مبنية على معرفة دقيقة، بما يضمن تأسيس أسر أكثر اسـتقرارًا وصحة، حيـث إن الفحص يسـاهم في الكشـف المبكر عن الأمراض الوراثية مثل الأنيميا المنجلية والثلاسيميا، الأمر الذي يسـاعد على تجنّب الكثير من التحديات الصحيـة والاجتماعية التي قد تواجهها الأسر في حال إصابة الأبناء.

وتقول: «نتائج الفحص قبل الزواج لا تمنح الزوجين الاطمئنان فحسـب، بل تشـكّل أيضًا وسيلة وقاية فعّالة، فالوعي المسبق يقلّـل من المعانـاة ويخفّف مـن الأعباء الصحية والاقتصادية على المجتمع، ويعتبر زواج الأقارب من أبرز العوامل التي ترفع احتمالية انتقال الأمراض الوراثية من جيل إلى آخر، وهو ما يستدعي الحذر خاصة في العائلات التي لديها تاريخ مرضي وراثي».

وفي السـياق، ذكر الدكتور خالد بن حميد الكلباني رئيس مستشـفى ينقل، أن فحص مـا قبل الـزواج يمثل ضرورة أساسـية لا غنى عنها، إذ يهـدف إلى التأكد من خلو الطـرفين من الأمـراض الوراثيـة، وتمكن نتائـج الفحـص المقبلين على الـزواج من اتخـاذ قـرارات واعية تسـهم في ضمان مستقبل صحي أفضل للأبناء، مضيفًا: «إن الوقاية خير من العلاج، والفحص المسـبق يحمي الأسر من تبعات صحية واجتماعية معقـدة قد تترتـب في حـال إصابة أحد الأطفال بأحد هذه الأمراض، ويأتي برنامج فحوصـات ما قبل الـزواج في إطار تعزيز الصحة العامة وبناء أسر سليمة، بما يحقق الاسـتقرار الاجتماعي ويخفف من الأعباء الصحيـة والاقتصاديـة على المجتمع، كما يشـكل هذا البرنامج خطوة عملية للحد من انتشـار الأمراض الوراثية المزمنة، مثل الأنيميا المنجلية والثلاسـيميا، التي ترافق المريض طيلة حياته».

ويبيّن الكلبـاني أن زواج الأقارب يُعد من أبـرز الأسـباب المؤدية إلى انتقـال هذه الأمـراض عبر الجينـات مـن الآبـاء إلى الأبناء، الأمر الذي يستوجب توخي الحذر خصوصًا في حال وجود تاريخ مرضي وراثي داخل العائلـة، ولذلك تأتي الدعوة الملحّة إلى ضرورة إجـراء فحص مـا قبل الزواج، باعتباره خط الدفاع الأول لتجنب المخاطر الصحية والاجتماعيـة المترتبة على إصابة الأبناء مستقبلاً.

من جهتهـا، تقول صبحاء بنت مسـعود الربيعية رئيسة قسم صحة المرأة والطفل بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمحافظة الظاهـرة، إن زواج الأقارب يعد موضوعا شـائعا في مجتمعنا منذ القدم لاعتبارات مجتمعيـة مثل تقوية صلة الرحم وزيادة الروابط الأسريـة، وسـهولة التفاهم بين الأقـارب ووجـود معرفة مسـبقة بطباع الطرفين، كما يُنظر إليه كوسـيلة للحفاظ على الإرث العـائلي، لكـن في المقابـل له سـلبيات واضحة من أهمها زيادة انتشار الأمراض الوراثية وتفكك الروابط الأسرية بين العائلات».

وتوضح أن الدراسـات تـشير إلى أن زواج الأقارب يزيد من احتمالية انتقال الأمراض الوراثية، مما قد ينعكس سـلبا على صحة الأبناء، وأنه مع تطور الوعي الصحي، بات مـن الضروري إجـراء الفحوصات الطبية قبـل الإقدام على هذا النـوع من الزواج، مؤكدة: «زواج الأقـارب قد يكون مقبولًا إذا كانت هناك فحوصات طبية مسـبقة تثبـت عدم وجـود أمراض وراثيـة، وإذا كان هنـاك توافق حقيقي بين الطرفين في الشـخصية والفكر، أمـا إذا لم تتوفر هذه الشروط، فالأفضـل الابتعـاد عنه لتجنب المشكلات الصحية والاجتماعية مستقبلا».

ويشـدد أحمد بن ناصر بن علي الكلباني رئيس قسـم العلاقات العامـة وخدمات المـرضى والمراجـعين بالمديريـة العامـة للخدمـات الصحيـة بمحافظـة الظاهرة، على ضرورة إجراء الفحوصات قبل الزواج لتعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض الوراثيـة، موضحًا أن هـذا الفحص يمثل خطـوة وقائية مهمة تُمكِّـن المقبلين على الزواج من اتخاذ قرارات واعية ومدروسة تسـهم في بناء أسر أكثر اسـتقرارًا وصحة، إذ إن تجاهل هـذا الفحص قد يؤدي إلى معانـاة طويلة داخل بعـض الأسر نتيجة إصابة أحد الأبناء بأمـراض وراثية مزمنة مثل فقر الدم المنجلي والثلاسـيميا، حيث تتحمـل الأسرة أعباءً نفسـية واجتماعية واقتصادية كبيرة، تشـمل القلق المستمر على صحـة المريض وتكاليـف المراجعات المتكررة في المؤسسات الصحية، إضافة إلى تأثير ذلك على استقرار الأسرة ونمط حياتها اليومي وعلاقاتها الاجتماعية».

ويقـول الكلباني إن زواج الأقارب يُعد من أبرز العوامل المسـببة لانتقـال الأمراض الوراثية بين الأجيال، خاصة في المجتمعات التي تسود فيها ثقافة الزواج داخل الأسرة الواحدة، مبينًا أن هـذا النوع من الزواج غالبًا مـا يرتبط بعوامل اجتماعية وأسرية متعددة، دون النظـر إلى الأبعاد الصحية والعلميـة لهذا القرار، وإذا واجهت بعض الأسر إصابة أحـد أفرادها بأمراض وراثية تعيـش ظروفًـا قاسـية على المسـتويين النـفسي والاجتماعي، إذ تتأثـر العلاقات الأسريـة نتيجة الارتبـاط الدائم بالمريض واحتياجاته المسـتمرة، وقـد تفقد الأسرة قدرتهـا على ممارسـة حياتهـا الطبيعية بسـبب الضغـوط النفسـية والتحديات الاقتصاديـة التـي تتطلب جهـدًا وصبرًا متواصلين.

ويتابـع قائلا: «الجانب الإنسـاني في هذه المعانـاة هـو الأصعـب، حيـث يعيش الوالدان مشاعر عجز وألم وهم يشاهدون أبناءهـم يتألمـون بسـبب المضاعفـات الصحيـة المزمنـة، ما يترك أثـرًا عميقًا في نفوسـهم ويضاعف إحساسـهم بالحسرة والأسى، وهـذه المعاناة يمكـن تجنبها من خلال الالتزام بإجراء فحص ما قبل الزواج الذي يمثل خط الدفاع الأول ضد الأمراض الوراثية».

ويوجه الكلبـاني مجموعة مـن النصائح للمقبـلين على الـزواج تتضمـن: إجـراء الفحـص الطبـي في المؤسسـات الصحية القريبـة من أماكن إقامتهـم بوقت كافٍ قبـل عقـد القـران، واستشـارة الأطباء المختـصين في حـال وجـود تاريخ مرضي وراثي في العائلة، إضافة إلى ضرورة التغلب على ضغـوط العـادات الاجتماعية التي قـد تدفـع إلى زواج الأقـارب دون وعي أو فحص مسـبق، وأهميـة تعزيز الوعي الصحي لدى الشـباب مـن خلال البرامج التثقيفية والندوات التوعوية التي تسلط الضـوء على أهمية الفحص ودوره في بناء حياة أسرية مستقرة وآمنة صحيًا».

المقرشي: فحوصات قبل الزواج ضرورية للحد من الأمراض الوراثية

الكلبانية: عدم اتباع الإجراءات الوقائية قبل الزواج قد يُهدد استقرار الأسرة

الشيبانية: الفحص الطبي قبل الزواج يقلل من الأعباء الصحية والاقتصادية

خالد بن حميد: برنامج فحوصات ما قبل الزواج خطوة عملية للحد من انتشار الأمراض الوراثية المزمنة

الربيعية: زواج الأقارب مقبول إذا سبقته فحوصات طبية تثبت خلو الطرفين من الأمراض الوراثية

أحمد بن ناصر: تجاهل فحوصات قبل الزواج قد يؤدي لمُعاناة طويلة داخل الأسر

جامعة نزوى تتصدر مؤسسات التعليم العالي العُمانية مع تحقيق تصنيف عالمي متقدم

نزوى- ناصر العبري

حققت جامعة نزوى إنجازًا أكاديميًّا جديدًا بحصولهـا على المركز الأول على مسـتوى مؤسسـات التعليـم العـالي في سـلطنة عُمان، ودخولها ضمـن الفئـة (٤٠١-٥٠٠) عالميًّـا في تصنيـف تايمـز للتعليـم العالي (Times Higher Education - THE) لعـام ٢٠٢٦، من بين ٢١٩١ جامعة على مستوى العالم.

ويُعـد تصنيـف «تايمـز للتعليـم العـالي» أحـد أبـرز التصنيفـات العالمية المرموقـة التي تعتمد على منهجيـة دقيقـة وشـاملة لتقييم أداء الجامعـات في مجالات التعليم والبحث العلمي والابتكار والتعاون الدولي. ويرتكز التصنيف على خمسة مـؤشرات رئيسـية تشـمل جودة التعليـم، وجودة البحـث العلمي، وتأثير الأبحاث والاستشـهادات بها، إضافـة إلى العلاقات الدولية، ونقل المعرفة والابتكار.

وقـال الدكتـور وليـد بـن خالـد الراجحـي عميـد عمادة التخطيط وإدارة الجـودة بجامعـة نزوى إنَّ ظهور الجامعة ضمن تصنيف تايمز العالمي يمثل إنجازًا مؤسسيًّا يعكس جـودة التعليم والبحث والسـمعة الأكاديميـة الدوليـة، ويُعـد مؤشرًا موثوقًـا تعتمـد عليـه الحكومات والهيئـات المانحـة والطلبـة في تقييم الجامعـات واختيار الشركاء الأكاديميين.

وأضاف الراجحي أن مشاركة جامعة نزوى في التصنيف تأتي ضمن رؤيتها الطموحة لتعزيز مكانتها في مصاف الجامعـات المتميزة إقليميًّا وعالميًّا، انسـجامًا مـع مسـتهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ في بنـاء اقتصـاد قائم على المعرفة والابتكار. وأشار إلى أنَّ هـذا الإنجاز تحقـق بفضل التركيز المستمر على تطبيق معايير الجودة المؤسسـية والأكاديميـة في مختلف الجوانـب التعليميـة والبحثيـة والإداريـة، إلى جانـب بنـاء ثقافة مؤسسـية قائمة على الأداء والتميز، ودعم مبـادرات التطوير الأكاديمي والبحثـي، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم والتقويم.

وأوضـح أن الجامعة أولت اهتمامًا كـبيرًا بتطوير بيئة بحثيـة محفزة وداعمـة للإنتاج العلمـي النوعي، من خلال تشجيع النشر في المجلات المصنفـة عالميًّـا، وتعزيـز البحوث المشتركـة مـع مؤسسـات دوليـة مرموقـة، وإنشـاء مراكـز بحثيـة متخصصة تخدم الأولويات الوطنية، مما أسهم في تعزيز حضور الجامعة في مؤشرات التصنيف الدولي.

ويُعـد دخول جامعـة نزوى ضمن تصنيـف «تايمـز للتعليـم العالي» العالمـي دليلًا على تطـور منظومة التعليم العـالي والبحث العلمي في السلطنة، وتجسيدًا لحرص الجامعة على المضي قدمًـا في تعزيز موقعها الأكاديمـي؛ بمـا يُواكـب تطلعات التنميـة الوطنيـة ورؤيـة «عُمان ٢٠٤٠".

إضافة نوعية لمسيرة التنمية الوطنية وتحقيق مستهدفات «عُمان 2040»

المنطقة الاقتصادية الخاصة في الظاهرة.. بوابة لتعزيز التنويع الاقتصادي وجذب الاستثمارات النوعية

أجمع مختصون في الشأن الاقتصادي ومواطنون على أن إنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة في محافظة الظاهرة يُمثل إضافة نوعية لمسيرة التنمية الوطنية، ومحركًا رئيسيًا لتعزيز الاقتصاد المحلي والوطني، وداعمًا لتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وذلك من خلال خلق بيئة اقتصادية تنافسية، واستثمار الموقع الجغرافي للمحافظة، وتمكين القوى العاملة الوطنية، وتحقيق التنمية المستدامة التي توازن بين النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي. وقالوا- في تصريحات لـ«الرؤية»- إن بيئة الاستثمار في عُمان تزداد قوة وجاذبية في ظل الجهود المتواصلة لاستقطاب رؤوس الأموال، معتبرين أن منطقة الظاهرة، ستكون واحدة من نقاط الجذب الرئيسية للاستثمارات في عُمان، الأمر الذي سيعود بفوائد إيجابية على اقتصادنا الوطني ومساعي تنميته.

الرؤية- ناصر العبري

مخطط توضيحي للمنطقة

بشائر اقتصادية

وقال سلطان بن راشد الكلباني عضو المجلس البلدي لمحافظة الظاهرة ممثل ولاية عبري: «استبشرنا خيرًا بصدور المرسوم السلطاني القاضي بإنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة في محافظة الظاهرة؛ لما تحمله هذه الخطوة من بشائر تنموية واقتصادية واعدة تعزز مكانة المحافظة وتفتح آفاقًا رحبة للاستثمار وخلق فرص العمل؛ بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠». وأضاف أن محافظة الظاهرة تتميز بموقع جغرافي حيوي يربط السلطنة بدول الجوار، الأمر الذي يؤكد أن هذه المنطقة ستُشكِّل نقطة تحول في واقع المحافظة، ليس فقط اقتصاديًا؛ بل اجتماعيًا أيضًا، من خلال تحسين البنية الأساسية وزيادة الأنشطة التجارية وتوفير الخدمات؛ بما ينعكس بشكل مباشر على حياة المواطن.

وقال إبراهيم بن حمد الهنائي نائب رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الظاهرة إن المرسوم السلطاني السامي القاضي بإنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة في محافظة الظاهرة يمثل خطوة استراتيجية مُهمة ستُعيد رسم المشهد الاقتصادي في المحافظة وتفتح آفاقًا واسعة للاستثمار والتنمية المستدامة. وأضاف أن المنطقة تتميز بموقعها الاستراتيجي الذي يرتبط بطرق رئيسية نحو الإمارات والمملكة العربية السعودية؛ ما يؤهلها لتكون مركزًا حيويًا لحركة التجارة والخدمات اللوجستية والصناعات التحويلية. وأوضح أن هذه المنطقة ستُعزز من مكانة محافظة الظاهرة كوجهة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين، ويدعم توجهات الحكومة نحو تنويع مصادر الدخل وتوفير فرص عمل نوعية لأبناء المحافظة. وأشار إلى المنطقة الاقتصادية تعكس الحرص السامي على تمكين المحافظات وتحويلها إلى مراكز إنتاج وحلقات فاعلة في الاقتصاد الوطني؛ بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، من حيث تعزيز اللامركزية وتوسيع نطاق التنمية الشاملة.

وقال سعيد بن سيف السديري عضو المجلس البلدي بالمحافظة ممثل ولاية ينقل، إن المنطقة الاقتصادية في محافظة الظاهرة تندرج ضمن التوجهات الوطنية الهادفة إلى تعزيز التنمية المُتوازِنة بين المحافظات وتنويع مصادر الدخل الوطني، وهي من المشاريع الكبرى التي تعكس حرص القيادة الحكيمة على توزيع مكاسب التنمية واستثمار المزايا النسبية لكل محافظة. وأضاف أن المنطقة الاقتصادية في الظاهرة تُمثِّل بيئة جاذبة للاستثمار الصناعي والتجاري والخدمي؛ بفضل ما ستتوفر فيها من بنية أساسية مُتكاملة، وحوافز استثمارية، وتسهيلات تشريعية وإدارية تسهم في تسريع دورة الأعمال وتقليل الكُلف التشغيلية على المستثمرين. وأوضح أن من المتوقع أن تحتضن المنطقة مشروعات في قطاعات متنوعة مثل: الصناعات التحويلية، والتخزين والنقل والخدمات اللوجستية، والطاقة المتجددة، والصناعات الخفيفة والمتوسطة، وهو ما سيعزز القيمة المضافة للموارد الوطنية، ويرفع من مستوى الإنتاج الصناعي المحلي، ويزيد من مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي.

نمو تجاري

وأكد أن المنطقة ستسهم في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي بمحافظة الظاهرة من خلال خلق فرص كبيرة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للدخول في عقود التوريد والخدمات والمقاولات؛ مما ينعكس إيجابًا على نمو الأنشطة التجارية في الأسواق المحلية، ويرفع القوة الشرائية ويزيد من دوران رأس المال داخل المحافظة.

وذكر أن إنشاء المنطقة الاقتصادية سيقود إلى تنفيذ مشاريع تطويرية متكاملة تشمل الطرق الحديثة، وشبكات الكهرباء والمياه، ومرافق الاتصالات، والمستودعات والموانئ البرية؛ مما سيؤدي إلى تحسين جودة الحياة في المحافظة، ورفع مستوى الخدمات المقدمة للسكان، وتعزيز الترابط بين مراكز الولايات والمناطق الحضرية والصناعية. وأكد أن المنطقة وخلال المرحلة المقبلة ستتحول إلى محور لوجستي متكامل يخدم التبادل التجاري بين دول الخليج، ويجعل من سلطنة عُمان محطة رئيسية في سلاسل الإمداد الإقليمية.

وشدد على أن نجاح المنطقة الاقتصادية الخاصة في محافظة الظاهرة، يتطلب تكامل الجهود بين مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي، من خلال العمل بروح الشراكة لتحقيق الأهداف الوطنية المنشودة. وأوضح أنه يُنتظر من القطاع الخاص أن يكون شريكًا فاعلًا في تطوير المشروعات الصناعية والخدمية داخل المنطقة، واستثمار الفرص المتاحة بما يسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل مستدامة لأبناء المحافظة.

وقال عصام بن محمود الرئيسي إن المرسوم السلطاني بإنشاء منطقة خاصة في محافظة الظاهرة، يُعد خطوة تنموية رائدة، تعكس الرؤية الحكيمة لتعزيز الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل؛ بما يتوافق مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وأضاف أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالظاهرة ستوفر ميزة لوجستية أمام حركة التجارة الإقليمية، وستعمل على تحفيز ونمو القطاع الخاص، لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وشدد على أن المشروعات التي ستحتضنها المنطقة من شأنها أن تخلق فرص عمل للمواطنين، من خلال إيجاد وظائف مباشرة وغير مباشرة لأبناء المحافظة، وتطوير مهاراتهم عبر التدريب والتأهيل.

قرار استراتيجي

وقال الدكتور عبدالله بن حمد الجساسي إن إنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة في محافظة الظاهرة قرار استراتيجي بالغ الأهمية، وسيكون له تأثير إيجابي ومحوري في تعزيز مكانة المحافظة وجذب الاستثمارات، وسينقل مكانة المحافظ من موقع عبور إلى مركز جذب اقتصادي. وأضاف أن هذه المنطقة الاقتصادية سوف تسهم في تحويل الظاهرة من مجرد نقطة عبور تجارية إلى وجهة اقتصادية رئيسية، وترسيخ مكانتها على خارطة الاستثمار الإقليمي والعالمي.

وأشار إلى أن المنطقة ستسهم في تنويع القاعدة الاقتصادية للمحافظة، من خلال خلق فرص اقتصادية جديدة في مجالات الصناعة، والخدمات اللوجستية، والتجارة، والطاقة المتجددة، وسيعزز من مرونة اقتصادها وخلق مركز تنموي في غرب السلطنة وقطبًا سيعمل على صنع توازن تنموي بين المحافظات ويساهم في تحقيق أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ويرى الجساسي أهمية سرعة الإعلان عن الحوافز الاستثمارية التي ستقدمها المنطقة لجذب المستثمرين المحليين والأجانب، لا سيما في قطاعات الصناعات التحويلية والتجميعية والخدمات اللوجستية. وشدد على أهمية تعزيز منافسة هذه المنطقة مع المناطق الاقتصادية الأخرى في المنطقة، من خلال تقديم خدمات تنافسية وحوافز أكثر جاذبية. وأكد أن المرسوم السلطاني لا يهدف إلى مجرد إنشاء منطقة اقتصادية خاصة؛ بل إنه بمثابة مشروع تحويلي لمحافظة الظاهرة، ونقلها إلى العالمية، مع استثمار موقعها واستغلال إمكانياتها وثرواتها البشرية والطبيعية.

وقال سنيدي بن حميد الشعيلي إن صدور المرسوم السلطاني القاضي بإنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة في محافظة الظاهرة، خطوة استراتيجية مهمة تعكس الرؤية الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- لتنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز التنمية المتوازنة في مختلف المحافظات. وأضاف أن إنشاء هذه المنطقة الاقتصادية الخاصة من شأنه أن يعزز مكانة محافظة الظاهرة كمحور اقتصادي واستثماري واعد؛ بما يتيح فرصًا كبيرة في قطاعات الصناعة والخدمات اللوجستية والتخزين والطاقة المتجددة، إضافة إلى تحفيز القطاع الخاص المحلي والمستثمرين الأجانب على الدخول في مشاريع نوعية تسهم في خلق فرص عمل لأبناء المحافظة وتطوير البنية الأساسية والخدمات المساندة.

جذب الاستثمارات

وقال الدكتور نبهان بن سهيل بن راشد المقرشي إن المناطق الاقتصادية الخاصة تُعد إحدى الوسائل لتنمية الاقتصادات؛ كونها تساهم بشكل فاعل في جذب الاستثمارات وتنويع مصادر الدخل. وأوضح أن المنطقة الاقتصادية الخاصة في محافظة الظاهرة تُقام في موقع استراتيجي؛ حيث إنها نافذة غربية لعُمان إلى أسواق المنطقة والعالم، مشيرًا إلى قدرة المنطقة على تعزيز الاقتصاد الوطني وتطوير قدرات الشباب وتشجيع التنمية الصناعية، من خلال جذب استثمارات ضخمة تسهم في التنويع الاقتصادي، مع التركيز على القطاعات الجديدة التي تُقدِّم فرصًا وآفاقًا واعدة.

وقال المهندس قيس بن سالم بن محمد المقرشي إن المرسوم السلطاني بإنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة في محافظة الظاهرة، يمثل نقلة نوعية في مسار التنمية المتوازنة التي تنتهجها سلطنة عُمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه، مؤكدًا أن هذه المنطقة الاقتصادية الخاصة ستسهم في تعزيز مكانة الظاهرة كمركزٍ واعدٍ لجذب الاستثمارات في قطاعات الطاقة، والصناعات التحويلية، والخدمات اللوجستية، كما ستفتح آفاقًا جديدة أمام رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ لتكون جزءًا من منظومة النمو الاقتصادي الجديدة. وأضاف أن الأثر لن يكون اقتصاديًا فحسب؛ بل اجتماعيًا وتنمويًا أيضًا؛ حيث ستسهم المنطقة في خلق فرص عمل مُستدامة، وتنمية الكفاءات المحلية، وتنشيط الحركة التجارية والخدمية في ولايات المحافظة. ومن منظور التنمية الاجتماعية، أكد أن مثل هذه المشاريع الكبرى تُعدّ مُحفِّزًا لبرامج المسؤولية المجتمعية والاستثمار الاجتماعي، ما يعزز جودة الحياة ويُرسِّخ مفهوم التنمية الشاملة في أبعادها الاقتصادية والإنسانية معًا.

حراك تنموي

وقال فهد بن راشد الزيدي عضو مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بالظاهرة إن إنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة في محافظة الظاهرة، يُعد خطوة اقتصادية فارقة، تُؤسِّس لمرحلة جديدة من الحراك التنموي في المحافظة، وترسخ موقعها كوجهة واعدة للاستثمار والإنتاج والتصدير. وأضاف الزيدي أن هذا المرسوم السلطاني يُجسِّد الرؤية الحكيمة لجلالة السلطان المعظم- حفظه الله ورعاه- في تحقيق تنمية متوازنة تقوم على استثمار المقومات المحلية وتحفيز النشاط الاقتصادي في مختلف المحافظات. وأشار الزيدي إلى أن محافظة الظاهرة تزخر بموقع استراتيجي فريد يربط عُمان بالمملكة العربية السعودية؛ مما يمنح المنطقة الاقتصادية الجديدة ميزة تنافسية في مجالات اللوجستيات والصناعة والتجارة البينية، ويجعلها حلقة وصل حيوية في منظومة الاقتصاد الوطني.

وأضاف أن إنشاء المنطقة يمثل منصة جذب للاستثمارات النوعية، ومحرّكًا قويًا لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورافدًا أساسيًا في تنويع مصادر الدخل الوطني، مؤكدًا أن المرحلة المقبلة ستشهد اهتمامًا كبيرًا بالبنية الأساسية والخدمات المساندة التي تهيئ بيئة اقتصادية جاذبة ومستدامة. واختتم الزيدي تصريحه قائلًا: «المنطقة الاقتصادية الخاصة في محافظة الظاهرة ليست مشروعًا محليًا فحسب؛ بل هي خطوة استراتيجية تُعزّز مكانة عُمان على خارطة الاستثمار الإقليمي والدولي، وتؤكد أن التنمية الحقيقية تنطلق من استثمار الموقع، وتحفيز الإنسان، وبناء اقتصاد متجدد متنوع الركائز».

الكلباني: «اقتصادية الظاهرة» تترجم مُستهدفات رؤية «عُمان 2040»

الهنائي: حرص سلطاني سامٍ على تمكين المحافظات وتحويلها إلى مراكز اقتصادية فاعلة

السديري: الظاهرة تتحول إلى محور لوجستي متكامل يعزز التبادل التجاري بين دول الخليج

الجساسي: «منطقة الظاهرة» قرار استراتيجي يضع المحافظة على خارطة الاستثمار الإقليمي

الشعيلي: المنطقة تدعم جهود التنمية المتوازنة في المحافظات

المقرشي: الظاهرة نافذة عُمان الغربية إلى أسواق المنطقة والعالم

الزيدي: إنشاء المنطقة خطوة اقتصادية فارقة في جهود جذب الاستثمارات

إبراهيم الهنائي

د. عبدالله الجساسي

د. نبهان المقرشي

سعيد السديري

سلطان الكلباني

سنيدي الشعيلي

عصام الرئيسي

فهد الزيدي

م. قيس المقرشي

بين حرية التعبير والنقد والإساءة

د. محمد بن خلفان العاصمي

يخلط الكثيرون بين حرية التعبير وبين إساءة انتقاء الكلمات، وبالتالي الوقوع في المحظور والإساءة للآخر، والتعرض لمخالفة القوانين وما يترتب عليه من تبعات جزائية، ويقع الإنسان في ذلك إما نتيجة جهل أو لا مبالاة أو حب للظهور، وربما كان مجال الوقوع في الخطأ سابقًا ضيقًا وخاصة قبل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الحديث، وكانت الإساءة تتحقق بوسائل محدودة، أما اليوم فقد توسع نطاق ذلك وأصبح الجميع معرضاً لذلك إن لم يحسن التعامل مع الوسائل الحديثة المتاحة.

لقد حفظت القوانين العامة في سلطنة عُمان الحقوق والواجبات ونظمت العلاقات بين الأفراد وبينهم وبين المؤسسات؛ سواء العامة أو الخاصة، هذه العلاقة التي أُسِّست على أساس الاحترام الواجب للحقوق والقيام بالواجبات، ولم يعد هناك مجال للاجتهاد في هذا الجانب، ويأتي النظام الأساسي للدولة على رأس هذه القوانين؛ حيث اشتمل على مواد بينت حدود السلطة وجميع الجوانب التي تحفظ للمواطنين كرامتهم وتضمن لهم العيش في بيئة مستقرة آمنة، وأقرت حق الأفراد في حرية التعبير عن آرائهم وفق ما أقرته القوانين وبما لا يتعارض معها.

إنَّ الخط الفاصل بين النقد والإساءة رفيع جدًا ورغم ذلك هو واضح وضوح الشمس؛ فالنقد الذي يقوم على أساس الإصلاح وتقويم الاعوجاج مطلوب وهام لنمو المجتمع وتطوره وسبيل للرقابة على المؤسسات إذا ما مورس بطريقة سليمة، وهو معين لأصحاب القرار؛ فقد يفوتهم أمر ما داخل مؤسساتهم، وهناك مؤسسات تتبع كل نقد لتقوم بمعالجته وحلحلته، وهذا سلوك المؤسسات التي تنشد التطور والإبداع في عملها. أما الإساءة؛ فهي حُجة الضعيف الذي لا يملك الفكر لتقديم حلول وإنما فقط تقع عينه على كل عيب ويسلط عليها عدسته المكبرة مستخدمًا أقبح ما يملك من رصيد لغوي ضحل لا يسعفه إلّا على البذيء من الكلام.

لقد ابُتليت المجتمعات بفئة امتهنت الإساءة وتظن أنها تمارس حرية التعبير وتعشق البحث عن السلبيات بينما عيونها لا ترى الصورة الجميلة المحيطة بها، ولديهم فهم خاطئ حول حرية التعبير وما أقبح الإنسان صاحب البذاءة حيث ينفر الجميع منه، يقول الله تعالى (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)، ويقول جل وعلا (وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)، ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء)، وهذا هدي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة التي يجب أن تكون منهجنا في الحياة والدين المُعاملة.

لقد أسهب البعض وانغمس في الإساءة لوطنه ومجتمعه والمسلمين، ظانًا بأنه يمارس حقه في النقد وحرية التعبير، ووقع الكثير منهم تحت طائلة القانون وربما أدرك البعض بعد فوات الأوان ما وقع فيه من أخطاء، وللإنصاف فإننا كمجتمع مسلم يجب أن نقف بقوة أمام هذا السلوك الدخيل حتى لا يؤثر على قيم ومبادئ وأخلاق المجتمع، وحتى لا نصل إلى ما وصلت إليه كثير من الشعوب التي تهاونت في مسألة القيم المجتمعية ووقعت في مطب حرية التعبير السلبي فلم يعد هناك احترام للكبير أو تقدير لولي الأمر.

إنَّ الانسياق خلف النقد السلبي ومدعي الإصلاح والمطالبين بحرية الرأي وفق مفهومهم يوقع الإنسان في الخطأ، ولا يعفيه جهله بالقانون من العقوبة، ولذلك على كل فرد أن يضبط سلوكه وأن يعرف حدود الرأي والفرق بين الإساءة والاتهام والتشهير وبين حرية الرأي والتعبير والنقد الإيجابي، وهذه مسؤولية فردية ووعي أخلاقي ملزم لكل مواطن. والأمر لا يقتصر على الكتابة والحديث؛ بل حتى التفاعل مع هذه الأصوات ومسايرتها يوقع الإنسان في دائرة الشك، وعلينا أن نحرص بشكل أكبر في تعاملنا مع وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت تنشر الإشاعات والإساءة بسرعة جنونية.

إنَّ المجتمع الذي لا يمارس النقد لا يتطور ولا يتقدم، وهو أمر واقع ولكن ما هو النقد المقصود هنا؟ وما حدود حديث الإنسان في الأمور العامة؟ ومتى ومن يمارس النقد؟ كل هذا مهم قبل الشروع في تناول القضايا المجتمعية وتقديم رؤية حولها، فلا يعطي الإنسان نفسه الحق في الحديث عن أمر يجهله وقد قالت العرب «من تحدث في غير ميدانه أتى بالعجائب»؛ فأحذر أن تكون ثرثارًا تخطب في كل ميدان ومجال، وتهرف بما لا تعرف، وتخوض مع الخائضين، وتُقاد كما ينقاد الجاهل إلى حافة الهاوية دون وعيٍ أو إدراك.

المقاومة انتصرت.. ونتنياهو أُنزل من على الشجرة!

علي بن سالم كفيتان

كتبتُ مقالًا في بداية أحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ عنوانه «نتنياهو فوق الشجرة»؛ فهذا المجرم صعد إلى قمة مطالب وأمانٍ لا يستطيع تحقيقها، بعد اللطمة التي تلقاها من المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس، وحاول العالم بأسره إنزاله من على تلك الشجرة التي علق فوقها، لكنه أبى النزول بأقل الخسائر، وظل يصيح كالديك بمطالبه الوهمية؛ كإعادة الأسرى بالقوة ومحو «حماس» من الوجود، ورفض خيار إقامة دولة فلسطينية.

الأسرى لم تحررهم القوات الصهيونية رغم عامين من القتال؛ بل إن طاولة المفاوضات في شرم الشيخ و»حماس» هي التي تقعد على طرف الطاولة لإحلال السلام مع ترامب، والدولة الفلسطينية اعترفت بها معظم شعوب الدنيا؛ بما فيهم المستعمر الأزلي لأرض فلسطين ومانحها للصهاينة: المملكة المتحدة. فعن أي انتصار يمكن أن يتحدث نتنياهو بعد أن تقهقر جيشه خائبًا من أرض المعركة؟ ولم يحقق هدفًا واحدًا من أهداف الحرب التي أعلنها، بينما فَرضت المقاومة كلمتها وثَبَّتْ على مبدأها بأنه لا أسرى إلّا بالانسحاب وإدخال المساعدات وإعمار غزة وفتح المعابر. وجميعها تحققت من أول يوم لبدء اتفاق وقف إطلاق النار؛ حيث ظهر خليل الحية ورفاقه منتصرين، وصرح بكل قوة وثبات تصريحًا وحيدًا، بينما ظل نتنياهو ينق كالضفدع في مستنقعه بجوار بن غفير وسموتريش، يتودد لهما لئلا يُسقطا حكومته العنصرية الفاشلة.

لا أحد ينكر الدور الداعم لدولة قطر وجمهورية مصر العربية ونفوذ المملكة العربية السعودية الذي مارسته لاعتراف دول من الوزن الثقيل بالدولة الفلسطينية مثل بريطانيا وفرنسا، كما إن قصف قطر وإرغام نتنياهو على الاعتذار لها من البيت الأبيض، يُعد صفعة سياسية لرئيس حكومة الكيان المجرم. والأهم أن صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ورفضه التهجير قد أجهض مشروع الحكومة المتطرفة المتعطشة للدماء والإبادة الجماعية. وبهذا سقطت ورقت التوت عن نتنياهو؛ فأنزله ترامب بالقوة والعرب ينادونه عليك بالنزول والعودة لنا لنتفاوض في شرم الشيخ. ورغم ما مُنح نتنياهو من وقت وما زُوِّد به من عتاد ودعم منقطع النظير، ورغم تآمر القريب والبعيد، وحرمان المقاومة من الدعم للدفاع عن النفس، فشل نتنياهو وأثبت أنه أسوأ زعيم صهيوني جلب الخيبات لشعبه وللمنطقة، وبات منبوذًا ومُلاحَقًا في معظم دول العالم. هكذا هي الصورة الحقيقة بعد الاتفاق الأخير، والتي لا يمكن تجاهلها.

عادت حماس لتمارس أعمالها في تنظيم الحياة بالقطاع، وتأمين عودة الغزيين إلى بيوتهم، وتأمين الحياة العامة، وتبدَّد حلم اجتثاث حماس من غزة منذ اليوم الأول للاتفاق، رغم موافقتها على حكومة وطنية فلسطينية من التكنوقراط لتتولى القطاع، ولم يظهر توني بلير في شرم الشيخ؛ بل وُعِد بمكتب في تل أبيب لإدارة المساعدات الإنسانية. فهل سيشكل بلير مجلس حكم أم سيتبدد هذا الحلم الخائب مع صاحبه الذي استنسخه من حكم بريمر للعراق بعد الغزو الأمريكي وفشله الذريع هناك؟ فلا يزال العراق يعاني من بصمات بريمر إلى اليوم رغم التعافي الأخير مع حكومة السوداني.

ما يلفت الأنظار في المفاوضات الأخيرة في مصر أن القادة الفلسطينيين الذين استهدفهم نتنياهو في الدوحة هم من يفاوضه اليوم في أرض الكنانة؛ فمصر قد تمرض ولكنها لا تموت، فهل يجرؤ نتنياهو على لمس شعرة من قادة المقاومة في مصر؟ وإن فعل سيعلم أن ذلك من أكبر الكبائر التي لا يستطيع تكفيرها. لهذا نشعر بعزة مصر وقوتها ونعلم أنها البوابة الأولى والأخيرة للعرب.

تركيا باتت لاعبًا رئيسًا في المنطقة وأردوغان تداعبه مُجددًا أفكار الخلافة العثمانية وطموحات الباب العالي، في ظل دعم ترامب اللامحدود لتركيا، وهي اليوم حاضرة بقوة في مفاوضات شرم الشيخ، وهي التي تُقدِّم نفسها كشريك الإدارة القطاع في المرحلة المقبلة، عبر قوات حفظ السلام ودعم الإغاثة والإعمار، الذي سيقود ترامب لتحقيق حلمه في غزة؛ ليجعل منها «ريفيرا الشرق الأوسط»- كما يزعم- بإعادة تخطيطها كمشروع عقاري عالمي، بعيد كل البعد عن إقامة دولة فلسطينية ومنح الحرية للشعب الفلسطيني. فهل هادن العرب ترامب وتماشوا مع أحلامه المجنونة لإنقاذ ما يُمكن إنقاذه من أرواح الفلسطينيين المنكوبين؟!

في الحقيقة الفرحة كانت غامرة بانسحاب الجيش الصهيوني وعودة الفلسطينيين إلى بيوتهم أو إلى ركامها، وتنفس مليونا إنسان الصعداء، بعد عامين من الحرب والتنكيل والتجويع والحرمان. وهذا يجعلنا لا نقلل من أهمية الخطوة، مهما كانت تبعاتها.

الاقتصاد بخير.. لكن الجيوب تشكو!

خالد بن حمد الرواحي

بين فائض الميزانية وقلق المعيشة... أين يسكن النمو الحقيقي؟

في كل عام، تُعلن التقارير الاقتصادية مؤشرات نموٍّ مبشّرة، وتتناقل العناوين أخبار الفائض المالي في الميزانية العامة. تبدو الصورة على الورق مشرقة، وكأن الاقتصاد يسير في طريق صاعد لا نهاية له. ومع ذلك، يهمس الناس بسؤال بسيط لكنه عميق: أين نشعر بهذا النمو؟ فالمواطن الذي يوازن بين دخله ومصاريفه لا يرى في تلك الأرقام ما يخفّف عبءَ الحياة اليومية أو يزرع في نفسه يقينًا بأنَّ الغد أفضل من الأمس. هنا تتجلّى المفارقة بين نموٍّ رقميٍّ يحتفل به الإعلام، وركودٍ شعوريٍّ يعيشه الناس في تفاصيل حياتهم. ولفهم هذه المفارقة على حقيقتها، يكفي أن نقترب قليلًا من المشهد اليومي. ففي مساءٍ عادي، يقف أبٌ لثلاثة أطفال أمام رفوف أحد المحلات، يحدّق في الأسعار التي ارتفعت بصمتٍ لم يُعلن. يحسبها في رأسه مرّة، ثم يعيد الحساب ثانية، وكأنَّ الأمل وحده قادر على سد الفجوة بين الراتب والاحتياجات. في طريق عودته، يسمع في نشرة الأخبار عن فائضٍ ماليٍّ جديد، فيبتسم بمرارةٍ لا تُرى، ويتمتم في نفسه: أين يسكن هذا الفائض؟ في الجيوب أم في دفاتر الأرقام؟

من هنا تتضح الصورة أكثر: الفائض المالي لا يعني بالضرورة تحسّنًا فوريًا في مستوى المعيشة. فكثيرٌ من فوائض الميزانيات يُوجَّه لتسديد الديون، أو تمويل مشاريع طويلة الأجل، أو دعم الاحتياطيات الوطنية؛ وهي أولويات لا غنى عنها لحماية الاستقرار والمستقبل. لكن أثرها لا يصل إلى المواطن بسرعة، فيبقى الإنفاق الجاري على الرواتب والخدمات خاضعًا لضوابط الترشيد والإنفاق الحذر. وهكذا تستمر الفجوة بين نمو المؤشرات ونمو الشعور، ويقرأ الناس أرقام التحسّن دون أن يلمسوها في تفاصيل يومهم.

وفي هذا السياق، جاءت رؤية «عُمان ٢٠٤٠» لتضع الإنسان في قلب التنمية، وتؤكّد أن الرفاه لا يُقاس بالأرقام وحدها، بل بمدى انعكاسها على جودة الحياة. تسعى الرؤية إلى بناء اقتصادٍ متنوّعٍ ومستدام يوازن بين النمو الكلي ورفاه المواطن. ومع أن الطريق طويل، إلّا أنّ ترجمة الطموحات تتطلّب أن تتحوّل الفوائض المالية إلى مبادراتٍ وبرامج ملموسة تُعزّز الثقة بين ما يُعلن في المؤشرات وما يعيشه المجتمع في واقعه اليومي. وعندما تتقاطع الأرقام مع الأثر المعيشي، يتحقّق جوهر الرؤية في «اقتصادٍ مزدهرٍ وإنسانٍ مُمكَّنٍ يعيش في مجتمعٍ مستدام».

ومن هذا المنطلق، قد لا يكون التحدّي في تحقيق النمو بقدر ما هو في توزيعه بعدلٍ واتّزان. فالأرقام مهما ارتفعت لا تكفي إن لم تتحوّل إلى فرص عمل، وخدماتٍ أجود، وبيئةٍ اقتصادية تمنح الناس شعورًا بالاستقرار. ما يحتاجه المواطن ليس بياناتٍ مطمئنة فحسب، بل سياساتٍ تجعل الطمأنينة واقعًا ملموسًا: تحسين جودة الخدمات، وتوسيع مظلة الأمان الاجتماعي، وتعزيز القوة الشرائية. فالنمو الحقيقي لا يُقاس بما يُقال في نشرات الأخبار؛ بل بما يشعر به الإنسان في بيته ومكتبه وسوقه وطموحه اليومي.

وفي نهاية المطاف، يبقى الاقتصاد وسيلةً لا غاية، والأرقام لا تكتسب قيمتها إلا بقدر ما تُضيفه لحياة الإنسان. فالنمو الذي لا يُشعر الناس بالأمان المالي ولا يبدّد قلق الغد هو نموٌّ ناقص مهما بلغت نسبته. وحين يضيق الفارق بين فائض الميزانية ورضا المواطن، نكون قد بدأنا مرحلة النمو الحقيقي؛ النمو الذي يُقاس بالطمأنينة في البيوت، لا بالأرقام في الجداول، وبالقدرة على العيش الكريم، لا بعدد الصفقات أو الفوائض. عندها فقط، يمكن القول إننا نمونا فعلًا.

هل يحق لحكومة سورية مؤقتة أن توقّع باسم الأمة؟

خالد بن سالم الغساني

في أحد لقاءاته عبر قناة الميادين، طرح الإعلامي كمال خلف، سؤالًا مُباشرًا وبالغ الأهمية على أحد ضيوفه؛ وقد جاء السؤال على النحو التالي: هل يحق لحكومة مُؤقتة، في ظل غياب برلمان منتخب، أن تبرم اتفاقيات قد تكون مصيرية للأمة السورية؟!

هذا السؤال الأهم من بين كل الأسئلة الأخرى، في ظل ما يجري اليوم على الساحة العربية خاصة، وما يصدر من عناوين وأخبار عن إعادة رسم خارطة ما يسمى بالشرق الأوسط، في ظل غياب كامل من قبل الأنظمة العربية الرسمية، عن كل ما يجري من قبل سلطات الكيان المحتل، من القتل والتدمير والتهجير والتجويع للشعب الفلسطيني، السؤال الذي يبدو للوهلة الأولى قانونيًا أو إجرائيًا، هو في جوهره سؤال عن معنى الشرعية، وعن حدود التفويض الشعبي في زمن التمزق والضياع السياسي الذي تعيشه سوريا.

إن هذا السؤال وفي هذه المرحلة الدقيقة من تأريخنا العربي، قد جاء على خلفية ما يقوم به الرئيس السوري المؤقت، من تغييرات سياسية، وإلغاءات تاريخية ارتبطت بالهوية السورية، والمكانة التي تبوأتها سوريا وعرفت بها في تاريخ الصراع العربي- الإسرائيلي، ثم يأتي بناءً على ما يتردد عن قيامه، وباسم ما يسمى بـ»الحكومة المؤقتة»، بإبرام مجموعة من الاتفاقيات مع إسرائيل، الأمر الذي يفتح الباب على مصراعيه أمام جدل عميق حول مفهوم الدولة والتمثيل ثم المصلحة الوطنية.

وقبل كل شيء وأي شيء آخر، فإنَّ مثل هذه الخطوة، لا يمكن أن تُفهم بمعزل عن السياق الأوسع الذي أنتج من أقدم عليها؛ فالسؤال الجوهري الذي ينبغي طرحه قبل الحديث عن مضمون الاتفاقيات هو: كيف جاء الشرع إلى السلطة؟ ومن أوصله إلى هناك؟ ثم كيف سقط النظام الوطني السابق وبعد حرب تكالبت عليه خلالها كل قوى الشر والعدوان، وتآمرت للإطاحة به، ثم بعد الانتصارات الباهرة التي أحرزها وبدأ أنه قد استعاد سيطرته على كل مفاصل البلد؛ ببساطة يتفاجأ العالم بسقوط النظام دون أية إشارات أو مقدمات لذلك السقوط المريب؟!

هل كانت العملية بمجملها، جزءًا من المخطط السياسي الذي أُريد لسوريا أن تنزلق إليه بعد سنوات من الحرب والتفكيك؟!

هذا سؤال مشروع ويفرض نفسه بقوة بعد قراءة كل الوقائع التأريخية والميدانية، فليس خافيًا على أحد أن الفوضى السياسية والفراغ المؤسسي، اللذين أعقبا الأزمة السورية، وفّرا بيئة خصبة لظهور قوى ومشاريع مرتبطة بأجندات خارجية، بعضها يسعى لإعادة تشكيل الخريطة السورية بما يتلاءم مع مصالح إقليمية ودولية، لا مع الإرادة الوطنية. وفي ضوء ذلك يصبح توقيع مثل هذه الاتفاقيات مع إسرائيل ليس تجاوزا قانونيا فقط؛ بل خطوة مدروسة في سياق إعادة هندسة سوريا الجديدة، وفق ميزان القوى التي رسمت وخططت وافتعلت الحرب، وما قبل الحرب.

في كل التجارب السياسية، وعلى مدى تاريخ الدول، تُقام الحكومات المؤقتة لسد فراغ حدث في السلطة، لتسيير شؤون البلاد وفي مرحلة انتقالية، بعد ثورات أو نزاعات أو انقلابات أو فراغ دستوري. ووظيفتها بطبيعتها هذه مؤقتة ومحددة، تتلخص في تهيئة الظروف لإعادة إنتاج الشرعية عبر انتخابات حرة أو حوار وطني شامل، لا أن تتصرف في قضايا مصيرية تمسّ هوية الأمة ومستقبلها.

الاتفاقيات الدولية، لا سيما تلك التي تتعلق بالسيادة أو العلاقات مع دول أو كيانات، وخاصة الدول العدوة أو الكيانات المحتلة واللاشرعية، لا تندرج ضمن صلاحيات سلطة انتقالية؛ بل تحتاج إلى تفويض واضح من الشعب، وإلى مصادقة برلمان منتخب أو جهة تمثيلية دستورية، وأي تصرف خارج هذا الإطار يُعد تجاوزًا للشرعية والتفافًا على إرادة الأمة.

الأمر الأكثر خطورة حين يتعلق ذلك بالكيان المحتل، العدو التاريخي الذي ما زال يحتل أرضًا سوريةً، ويمارس سياسات عدوانية بحق الشعبين السوري واللبناني، والشعب الفلسطيني داخل الأراضي العربية المحتلة. إنّ أي اتفاق يُبرم معه خارج الإرادة الشعبية السورية لا يمكن أن يُفهم إلّا باعتباره خطوة تطبيعية من طرفٍ غير ذي صفة، طرفٍ لا يمكن أن يبرأ من أن وصوله إلى السلطة لم يأت إلّا بشروط، وهذه هي أهم تلك الشروط: التطبيع مع العدو ومنح شرعية سياسية لكيانٍ محتل وغير شرعي، وما زال في حالة حرب مع سوريا وشعبها، وهي خطوة- إن تمت- تُشكّل انتهاكًا أخلاقيًا ووطنيًا؛ لأنها تتجاوز الإجماع الشعبي الراسخ منذ عقود، حول الموقف من الاحتلال والعدو، وتضرب عرض الحائط بذاكرة وطنية ممتدة، من القنيطرة إلى الجولان مرورًا بالقضية المركزية الأولى؛ قضية فلسطين.

وما يُثار حول الشرع واتفاقياته مع إسرائيل، لا يمكن اعتباره سوى امتداد لمسارٍ مرسومٍ بعناية أوصله إلى موقعه الحالي؛ حيث تلوح ملامح وظيفته الأولى في مشروع سياسي أوسع، عنوانه التطبيع والتسليم لإسرائيل؛ فالرجل جاء وفُرِضَ على رأس حكومة مؤقتة، ودخل كأحد الفاتحين ليس لمجرد إدارة شؤون الناس وحسب؛ بل ليُنجز ما عجزت عنه مراحل سابقة، وهو كسر الموقف السوري الثابت من العدو، وإعادة صياغة الوعي الوطني وفق منطق الهزيمة والقبول بالأمر الواقع. ولعلّ قراراته الأخيرة التي ألغت رموز الذاكرة الوطنية السورية- من إحياء حرب أكتوبر ١٩٧٣ التحريرية إلى يوم الشهيد وسائر المناسبات التي تُجسِّد روح المقاومة والانتماء- ليست إلّا جزءًا من هذا المسار المنمنهج لإعادة كتابة التاريخ الوطني وتطويعه بما يخدم أجندة التطبيع.

بذلك يتضح أنَّ المسألة تكشف عن مهمة مُحدَّدة أُنيطت بشخصٍ جاء إلى السلطة عبر قنوات لا تمتّ للشرعية الشعبية بصلةٍ، غايتها تهيئة المناخ لسلامٍ مفروض على الأمة السورية من خارج إرادتها.

إنَّ السؤال الذي طرحه الإعلامي كمال خلف عبر برنامجه «دوائر القرار»، لا يقتصر على من يوقع الاتفاقيات؛ بل يتعداه إلى من يمتلك الحق الحقيقي في التمثيل وإصدار القرارات باسم الأمة؛ ففي غياب الشرعية الشعبية والمؤسساتية، لا يمكن لأي جهة- وخاصة حكومة مؤقتة- أن تتخذ قرارات مصيرية تمس مستقبل سوريا، ولا سيما مع العدو التاريخي الذي يحتل جزءًا من أرضها.

الأُمَّة السورية وحدها هي صاحبة الحق في رسم علاقاتها مع الآخرين، وأي تجاوز لهذا الحق، مهما كانت الأذرع الرسمية أو الظروف، لا يُعد إلّا انتهاكًا صارخًا لإرادة الشعب وهويته الوطنية.

1 الاستقالة.. بعد حادثة الحافلة المدرسية
د. محمد بن إبراهيم الزدجالي

2 حين يصبح التعليم رسالة وإلهامًا
شيماء آل جمعة

3 إرادة المقاومة تصنع النصر
خالد بن سالم الغساني

4 من يحمي أطفالنا؟
سارة البريكية

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

مسيرة التنمية تتواصل

تتواصل الجهود من مختلف مؤسساتنا الوطنية نحو تحقيق أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في مختلف القطاعات، تحت قيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المُعظم- حفظه الله ورعاه- الذي يقود سفينة الوطن نحو بَر الأمان والاستقرار، وفق نهج حكيم لاستغلال الموارد البشرية والكفاءات الوطنية وكذلك استغلال الموارد الطبيعية التي حبانا الله بها.

ولقد شهدت عُمان خلال الأعوام الماضية نقلة نوعية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية، وتركزت الجهود على أن تنويع مصادر الدخل وتطوير القطاعات الواعدة مثل قطاع اللوجستيات والطاقة النظيفة وتقنية المعلومات والصناعة، والعمل على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وذلك بما يضمن استقرار الاقتصاد الوطني واستدامته للأجيال القادمة.

وبلا شك، فإنَّ الحفاظ على مكتسبات التنمية لا يكون إلا بسواعد أبناء الوطن الذين يخدمونه بكل حب وولاء، ولذلك أولى جلالة السلطان المُفدى- أعزه الله- اهتمامًا كبيرًا بشباب عُمان الأوفياء، وانعكست اهتمامات جلالته على تنفيذ برامج تطوير وتعليم وتدريب وأيضاً تحسين بيئة العمل في القطاعين الحكومي والخاص، والعمل أيضاً على تمكين شبابنا في الوظائف القيادية.

إنَّنا إذا أردنا أن نتحدث عن حجم الإنجازات التي شهدتها عُمان، فلن نكتفي من الحديث أبدًا، ولكننا نكتفي بأن نشير إلى أن هذا الوطن يواصل التقدم بخطى ثابتة نحو تحقيق الريادة والازدهار وتحقيق تطلعات شعبه.

الرؤية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

جرأة الشباب.. هيا نتمهل

نمير بن سالم آل سعيد

يكتسب المرء في مطلع الشباب رغبة عارمة في اكتشاف قوته الكامنة وقدراته الخفية التي لم يختبرها بعد؛ مما يدفعه أحيانًا للمُغامرة الجريئة غير المحسوبة العواقب، ويكون في هذه المرحلة العمرية قد بلغ مدى من النمو والتكوين الذي يظن فيه أنَّه وصل إلى ذروة نضجه وأوج قوته بينما هو ليس إلّا في بدايات الطريق لتعزيز مقدراته.

وحين تنادي التجارب الجريئة لخوضها؛ فالتمهل في الاستجابة لها واجب والتمعن فيها وموازنتها ضرورة قبل الإقدام عليها إذا كان ليس من ذلك بُد. والأفضل أن يَعبُر المرء هذه المرحلة العمرية بهدوء وأمان من خلال النأي بالنفس عن المخاطر تفاديًا لما قد ينتُج عن ذلك من ضرر بالغ أو خسائر ذاتية فادحة غير متوقعة؛ فالشعور بالقوة زائفٌ، والقدرة على تخطي الصعاب خادعة، والوعي مُضلِّل في هذا العمر الذي تغشاه الضبابية واللا يقين، والذي هو في أمسِّ الحاجة للتوجيه والإرشاد.

وخلال انتقالي للولايات المتحدة الأمريكية للدراسة الجامعية في بدايات العشرينات من عمري، أقدمتُ على بعض المغامرات الخطرة، وما كنت لأقوم بها لو رجع بي الزمن إلى ذلك العمر المبكر. كنت أؤمن حينها بأنَّ الفرد لا بُد أن يدفع بنفسه إلى حيث يهاب ويخشى لاكتشاف ذاته، وأن يوغل إلى مدى لم يعهده من قبل من أجل أن يخرج من هذه التجارب أقوى وأفضل في مواجهة الصعاب.

الشدائد تصنع الرجال، والنفس لا تعرف شجاعتها إذا لم تجرُؤ على امتحان قدرتها، ومن لا يغامر سيجهل قوته وإمكانياته الشخصية. وكنتُ أعتبرُ نفسي شجاعًا وأشعر بذلك في ذاتي، ولكن كانت تنقصني التجارب العملية الثرية لتمنحني تلك القناعة التامة لاستحقاق هذا الشعور النبيل؛ فأصبحتُ أتشوقُ للدفع بنفسي إلى حدود لم يتم اكتشافها، والسير إلى أبعاد جسورة لم يتم سبرها بعد؛ فالتحقت بمركز القفز بالمظلات وكان التدريب نظرياً لمدة ساعتين، ثم وقَّعت بموجب طلبهم على عدم تحمل المركز أي مسؤولية في حالة الوفاة أو وقوع أي إصابات أثناء أداء النشاط. بعد ذلك، اصطحبوني إلى موقع طائرة «سيسنا ١٨٢» وحلقنا بالطائرة على ارتفاع ١٣٠٠٠ قدم. ثم- كما ينبغي- قفزتُ من الطائرة ولكن للأسف اشتبكت حبال المظلة ببعضها البعض ولم يفتح البراشوت إلّا جزئيًا بما لا يكفي لحمل ثقل وزني.

فوجدتُني أسقط بسرعة مذهلة لم أر لها مثيلا، متسارعة الأرض نحوي، ومع الارتباك والصدمة وارتفاع هرمون الأدرينالين، حاولت فك الحبال وتفريقها من تشابكها من أجل أن تفتح المظلة باتساعها، ولكن دون جدوى، فظننتُ أن النهاية قد اقتربت ومرَّ شريط عمري في لحظات أمامي ثم سرى إلى إدراكي بأن هناك مظلة احتياطية مُلحقة فسحبتُ مقبضها فورًا بقوة، فانفصل البراشوت المتشابكة حباله وخرج البراشوت الاحتياطي كاملًا غير متشابكٍ لأنزل بلطف الله ورعايته سالمًا.

وعندما أتوا بي إلى مقر مركز المظلات بعد الهبوط علا تصفيق الموجودين وأخبروني بأنني نجوت بأعجوبة من هذه الحادثة التي رأوني فيها أسقط من السماء.

تأخرت كثيرًا في فتح البراشوت الاحتياطي متجاوزًا وقت الأمان بقليل، لم أكن أعرف بأنَّ هناك وقت أمان أو غير أمان لذلك. وحتى لو كنت أعرف فمن أين لدي الوقت آنذاك لمراقبة الوقت وأنا أسقط «كجلمود صخر حطه السيل من علٍ».

وفي تجربة جريئة أخرى، قمت بتأجير شاحنة كبيرة مغلقة (u-haul) بطول ١١ مترًا تقريبًا وقمت بقيادتها من فلوريدا (أقصى جنوب شرق أمريكا)- مقر الدراسة الجامعية- إلى واشنطن العاصمة (شمال شرق)، واستغرقت الرحلة ما يقارب ١٥ ساعة؛ وذلك لغرض إحضار أثاث شقة لثلاثة غرف نوم ومجلس وصالة طعام، كان قد أعطاني إياها أخي ليعود إلى البلاد بعد دورة تدريبية لعام قضاها هناك في واشنطن العاصمة.

وكان يريد أن يرسل هذه الأغراض لي عن طريق نقل الشحن البري أو البحري، ولكنه وجدني أمام بنايته بهذه الشاحنة الضخمة. ولولا ستر الله لتعرضت لحوادث خطيرة في الطريق ذهابًا وإيابًا كادت أن تُكلِّفني حياتي.

وفي حادثة متهورة أخرى، دخلت في عراك بالأيدي أمام منزلي في فلوريدا مع أحد الجيران نتيجة لسوء تصرفه وتحديه لي، فضربته لكمة «بوكس» على وجهه أسقطته أرضًا؛ فنهض بعد لحظات من سقطته وذهب إلى منزله هادئًا غير مُلتفتٍ، وبعد ساعتين وجدته يقف في وسط منزلي مُقتحمًا المكان وبيده سكين وفي حالة سكر يتطاير من عينيه الشرر، ولكنني استطعت إخراجه من منزلي دون أن تسفر هذه الحادثة -ولله الحمد- عمَّا لا يُحمد عقباه.

هكذا تجب الاستفادة من التجارب والخبرات حتى لا يقع أبناؤنا في الأخطاء المتهورة؛ سواءً المراهقين أو الشباب.

ولا أنصح أي أحد في هذه المرحلة العمرية المبكرة بالمغامرات الخطرة ولينتظر إلى الثلاثينات من العمر، فإذا بلغها صار أكثر خبرة ودراية، فلا يُقدم على مثل هذه المجازفات المتهورة، ليُواصل حياته أكثر وعيًا وحكمةً وسلامًا.

مقترح لصندوق دعم الموهوبين

خلفان الطوقي

يوم الشباب العُماني يقترب من موعده الذي يوافق تاريخ ٢٦ أكتوبر من كل عام، وتخصيص يوم باسم الشباب في حد ذاته مبادرة وطنية في طريقها الصحيح، كما إن وجود «مركز الشباب» دليلٌ على جدية المساعي الحكومية لاحتضان واحتواء مواهب الشباب، والآن هناك جهود مبذولة لافتتاح أكثر من فرع لهذا المركز في المحافظات المختلفة، وذلك بعدما تم الإعلان عن فروع للمركز في محافظات ظفار ومسندم والداخلية وجنوب الشرقية، ومن المتوقع أن يُعلن عن فروع جديدة في محافظات أخرى قريبًا بالتزامن مع يوم الشباب العُماني.

عشرات الآلاف استفادوا من مركز الشباب، ويقدم خدمات منوعة ودورات تدريبية واستشارات وشملت جميع محافظات السلطنة، ولديه حاضنات يمكن أن يستفيد منها الشباب، ومن ضمن أهدافي في هذه المقالة دعوة الشباب للاستفادة من هذا المركز الهام، خاصة للشباب أو أولياء أمورهم الذين لم يستفيدوا منه بعد أو لم يعلموا عنه من قبل.

هدفي الثاني هو اقتراح إنشاء صندوق لدعم المواهب العُمانية؛ فبالرغم من وجود مركز للشباب، إلّا أن المركز وحده لا يكفي، خاصة أن المركز يخدم كافة الشباب، أما وجود صندوق لدعم المواهب فهو موضوع آخر يستهدف فئة محددة وقليلة، ولكنها فئة مؤثرة وجوهرية لأي مجتمع وبلد، وبالرغم من وجود جهود حكومية لدعم المواهب الوطنية لكنها محدودة وخجولة ومشتتة واجتهادية وقرارتها ارتجالية وغير محكمة وتفتقر للحوكمة.

وينتشر في بعض الأحيان وتصلنا إنجازات لشبابنا عبر وسائل التواصل المختلفة وآخرها قبل عدة أيام فوز البطل العُماني العالمي عمر الغيلاني الذي استطاع الفوز بالميدالية الفضية على مستوى العالم في بطولة الغوص الحر، وهناك عشرات الإنجازات من المواهب الفردية رياضيا وثقافيا وعلميا وفنيا وتقنيا وغيرها من مجالات، ولديهم من القصص الكثير التي تتشارك فيها نقطة جوهرية وهي «الشح الشديد للدعم المادي».

مقترح «صندوق دعم الشباب» ليس ترفًا؛ بل واقع مُلح تحتاجه عُمان وشبابها الموهوب، فوجود مثل هذا الصندوق سوف يكون حاضنة إضافية مُقنَّنة ومُحوْكَمة، وسوف يعمل وفق آليات واشتراطات واضحة ومعلنة، ويمكن أن تعلن عن آليات الدعم الكامل أو الجزئي، التي سوف تبعد عنَّا التشتت أو الارتجالية أو العشوائية أو البطء أو التحيز في اتخاذ قرارات الدعم من عدمه.

هناك من يتخوف من إنشاء كيانات جديدة، عليه، لابد من توضيح أن الصندوق ليس بالضرورة مبنى ضخم أو هيكل تنظيمي معقد أو مكلف أو موازنة باهظة؛ فهناك العديد من التجارب العالمية والإقليمية يمكن أن يستفاد منها بما يحقق أهدافنا الوطنية بشكل عملي مرن وسلس.

نحتاج لإنشاء هذا الصندوق برأس مال حكومي كبذرة له، ومن ثم إيجاد آليات التمويل الحكومية من كل الجهات الحكومية المعنية بالشباب العُماني، ومن شركات القطاع الخاص من بند المسؤولية المجتمعية وحتى من الأفراد المقتدرين والمؤمنين بالمواهب الفردية التي ربما لا تتعدى نسبتهم من ٥٪ إلى ١٠٪ من أي مجتمع، لكنَّ عطاءَها وإنجازاتها قد تتعدى عطاء النسبة الأكبر في المجتمع.

هذه النسبة البسيطة من المواهب العظيمة هم سفراء عُمان الحقيقيون في كل المجالات، ولكي يُبدعوا لا بُد من إيجاد آلية مستدامة مُحوْكَمة لدعمهم بشكل كامل أو جزئي، وهذا أضعف ما يُمكن أن تقوم به الحكومة الآن لكي يستمروا ويتميزوا وينتقلوا الى مرحلة أخرى، وضياع فرص تواجد الشباب العُمانيين الموهوبين في المحافل والبطولات والمسابقات الإقليمية والعالمية خسارة كبيرة ليس على الشباب الموهوب فقط، بل هو ضياع المزيد من الفرص على عُمان بوجه عام.

وعليه.. من المهم وجود صندوق لدعم المواهب الشابة، يبدأ الآن كبذرة صغيرة، ويتطور ويكبر مع الأيام.

ازدواجية المعايير في استحقاق جائزة نوبل للسلام

د. محمد بن عوض المشيخي *

تتجه الأنظار هذه الأيام إلى أوسلو العاصمة النرويجية التي تحتضن كل عام تسليم هذه الجائزة الرفيعة التي يطمح الحصول عليها القادة والزعماء الذين لهم دور في تحقيق السلم ونشر السلام في هذا العالم، ليس فقط في الحصول على أكثر من مليون دولار أمريكي القيمة المالية للجائزة؛ بل أيضا في بعدها المعنوي والمكانة السياسة لمن حقق ذلك الفوز العظيم الذي يُشار لحامليها بالبنان في الساحة الدولية.

ففي يوم ١٠ ديسمبر من كل عام؛ وهو يوم ذكرى وفاة ألفريد نوبل السويدي الجنسية الذي اخترع «الديناميت» الذي استُخدم في الحروب للقتل وتدمير البشر. مما دفع هذا المهندس الكيمائي أن يشعر بالندم وبتبرع بثروته التي جناها من بيع المتفجرات لهذه الجائزة التي يتم تتويج الفائزين فيها برعاية ملكية؛ فتتكون اللجنة التي تشرف وتمنح الجائزة من خمسة أعضاء من البرلمان النرويجي حسب وصية صاحب الجائزة.

لا شك بأن مملكة النرويج من الدول الوازنة والمميزة في مجال حقوق الإنسان واحترام الشعوب التي تكافح في سبيل الحرية كما هو الحال اعترافها المبكر بالدولة الفلسطينية وكانت استثناء في محيطها الأوروبي التي تتعامل بعنجهية مع الأجناس الأخرى من البشر غير الجنس الأبيض، وعلى الرغم من ذلك نال هذا الجائزة ظلما وبهتانا شمعون بيرز رئيس الحكومة الصهيونية الأسبق الذي ارتكب العديد من الجرائم التي يندى لها الجبين البشري؛ منها مجزرة قانا في جنوب لبنان، كما حصلت على جائزة نوبل للسلام السياسية والنشطة الحقوقية (اونغ سان سوكي) التي شاركت في إبادة مسلمي (الروهينجا) في بلدها ميانمار.

ومن المؤسف حقاً أن يتجرأ بعض قادة العالم كالرئيس الفرنسي مثلا بالتفكير بترشيح لجائزة نوبل للسلام لمن لا يستحقها من تجار الحروب العبثية ومصاصي دماء الأبرياء لتحقيق أهدافهم الظاهرة والخفية منها. ومن المفارقات العجيبة أن يتقدم مجرم الحرب الذي قتل أكثر من ٦٧ ألف فلسطيني في قطاع غزة، وذلك خلال العامين الماضين منهم ٢٠ ألف طفل؛ والمطلوب في الأساس للمحكمة الجنائية الدولية لكونه متهم بالإبادة الجماعية وهو نتنياهو بترشيح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للحصول على الجائزة لهذا العام ٢٠٢٥ بزعم إنهاء ٨ حروب في ثلاث مناطق وهي شبه القارة الهندية وآسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا.

وفي حقيقة الأمر تقدمت أيضاً جمهورية باكستان بترشيحه لجائزة نوبل للسلام في الوقت الذي ترفض الهند ذلك الترشيح وتؤكد بأن إنهاء الحرب التي اندلعت في مايو ٢٠٢٥ سببه تفاهمات مباشرة بين البلدين الجارين الهند وباكستان ولا دور للرئيس الأمريكي في تلك المحادثات التي أفضت إلى وقف الحرب مؤقتا وليس سلام دائم.

السؤال المطروح الآن؛ إلى أي مدى تنجح مبادرة الرئيس الأمريكي في تحقيق السلام بين حماس والحكومة الإسرائيلية التي يقودها الثلاثي المتطرف من أمثال: بن غفير وسموتريش ونتنياهو؟

لا شك بأن الدافع الحقيقي لما يعرف باتفاقية ترامب لأنهاء الحرب ليس لوقف المجاعة والإبادة الجماعية عن السكان الأبرياء في غزة، بل تهدف بالدرجة الأولى لتحقيق عدة أهداف معروفة أولها محاولته المستميتة للحصول على جائزة نوبل للسلام لهذا العام، وهذا بالطبع لم ولن يتحقق؛ إذ مُنحت الفنزولية ماريا كورينا ماتشادور جائزة نوبل للسلام وهي زعيمة المعارضة في بلادها. أما الهدف الثاني فيتمثل في فك أسر ٢٠ من الجنود الإسرائيليين الذين يقبعون في أنفاق غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، لكون الجيش الإسرائيلي عجز عن إخراجهم بقوة السلاح طوال سنتين من الحرب الدموية، بينما يكمن الهدف الثالث تحقيق ما عجز عنه نتنياهو، وهو نزع سلاح المقاومة الفلسطينية.

وفي الختام.. يبدو لي بأننا نعيش في عالم يفتقد إلى أدنى مقاومات العدالة الإنسانية؛ وتتبعثر من أركانه المتعددة ازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين؛ فإذا كان من يستحق جوائز للسلام في هذا الكون؛ ليس بالقطع من يستخدم الفيتو لمنع الدواء وحليب الأطفال لقطاع غزة وتهميش قرارات المنظمة الدولية، وكذلك من يرسل المقاتلات اف ٣٥ والقنابل المحرمة دوليا لتدمير الشعوب المستضعفة وخاصة الدول الإسلامية، بل من المؤكد أن الجدير بالجائزة شخصيات كانت لها بصمة واضحة المعالم في إطفاء الحروب وحقن الدماء وحل النزاعات بالطرق السلمية انطلاقا من ميثاق الأمم المتحدة الذي يداس حاليا بالأقدام من اليمين المتطرف في الكيان الصهيوني وواشنطن.

ولعل من أبرز الأسماء الجديرة بهذه الجائزة في العام القادم ٢٠٢٦ سلطان السلام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- والذي نجح في وقف نزيف الدم اليمني الذي استمر أكثر من سبع سنوات، ثم تحقيق التفاهمات بين أنصار الله الحوثي والحكومة الأمريكية لوقف الاستهدافات المتبادلة بين الطرفين في البحر الأحمر، والأهم من ذلك كله نجاح السلطنة في إدارة المفاوضات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران والوصول بها إلى الجولة الخامسة بأسلوب أبهر العالم من أقصاه إلى أقصاه ولكن ذلك لم يعجب من طلب الوساطة العمانية، ووسط تلك الإنجازات الدبلوماسية انقلب سماسرة الحرب على تلك الجهود الخيرة، وتم استهداف إيران واستباحة مدنها الآمنة ومنشآتها النووية السلمية بالمقالات الأمريكية (B - ٥٢).

* أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

بفضل الرقمنة والتسهيلات.. عُمان تحقق مستويات تنافسية متقدمة في بدء الأعمال مقارنة بدول المنطقة

مسقط- العُمانية

حققت سلطنة عُمان مستويات تنافسية في بدء الأعمال؛ حيث أظهرت المؤشرات الحديثة انخفاض متوسط فترة تأسيس الشركات من ٤ إلى ٥ أيام مقارنة مع ١٠ أيام في بعض دول المنطقة، مع الاكتفاء بأربعة إجراءات رئيسة ودون اشتراط حدّ أدنى لرأس المال.

وتمضي سلطنة عُمان بخطى متسارعة لترسيخ موقعها كوجهة جاذبة للاستثمار من خلال إصلاحات تشريعية وتنظيمية واسعة، وتحولات رقمية مبتكرة عززت مرونة بيئة الأعمال ورفعت من كفاءتها؛ بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وتُعد عملية تأسيس الشركات في سلطنة عُمان منظمة وشفافة، وتتميز بتسلسل خطوات واضحة تسهل على المستثمرين سواء المحليين أو الأجانب البدء في مشاريعهم؛ حيث تبدأ العملية من خلال منصة «عُمان للأعمال» التابعة لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

وتتبلور مساعي تسهيل بدء الأعمال من خلال مؤشر بدء الأعمال الذي يدار من فريق وطني يعني بتحسين مؤشر «جاهزية الاعمال» برئاسة اللجنة الوطنية للتنافسية، لجعل سلطنة عُمان بيئة أعمال نشطة ووجهة استثمارية تنافسية من خلال تحفيز القطاع الخاص، وتنمية الصادرات، وتعزيز الشراكات مع الجهات الحكومية المختلفة إلى جانب مبادرات وحوافز لدعم الاستثمارات وتوسيع نطاق التجارة الخارجية.

وتولي منظومة بيئة الأعمال في سلطنة عُمان أهمية كبيرة للتحول الرقمي كونه أحد المحركات الأساسية لتسريع وتيرة النمو الاقتصادي وتسهيل ممارسة الأعمال في سلطنة عُمان. وأسهمت الرقمنة في تبسيط إجراءات بدء الأعمال عبر منصات موحدة ذكية تقلل الوقت والجهد على المستثمرين، وتوفر بيئة أكثر شفافية وفاعلية، كما إنها تعزز الربط بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص، ما يتيح خدمات متكاملة بدءًا من تسجيل الشركات وصولًا إلى الحصول على التراخيص والتمويل انطلاقًا من توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي الذي يسهم في رفع تنافسية سلطنة عُمان إقليميًّا ودوليًّا، ويجعلها وجهة أكثر جذبًا للاستثمارات.

وقال مبارك بن محمد الدوحاني مدير عام التخطيط ورئيس فريق التحول الرقمي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إن الوزارة أطلقت منصات رقمية موحدة تضم أكثر من ٥٠ خدمة إلكترونية متكاملة؛ بدءًا من تسجيل الشركات وحجز الأسماء التجارية ووصولًا إلى إصدار السجلات والتراخيص بربط أكثر من ١٧ جهة حكومية تحت مظلة واحدة. وأضاف- في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية- أن منصة «عُمان للأعمال» تتصدر هذه الجهود؛ إذ تقدم خدمات تشمل تسجيل وإلغاء السجلات التجارية وإصدار التراخيص وشهادات المنشأ وخدمات الملكية الفكرية والتصاريح التجارية وإدارة الوكالات وتصفية الشركات، في بيئة رقمية موحدة وسهلة الاستخدام، وبلغت نسبة الخدمات المرقمنة في المنصة ٧٦,٥ بالمائة، في حين رُخص ٨٩ بالمائة من الأنشطة التجارية تلقائيًّا، مع إصدار أكثر من مليونًا و٢٦٣ ألف ترخيص منذ تدشين الخدمة في أبريل ٢٠٢١م وحتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٥.

من جانبه، قال صقر بن سعيد الربيعي مدير دائرة تحليل طلبات التوظيف وفرص العمل بوزارة العمل إن أولويات تعزيز مشاركة الكوادر الوطنية في مختلف القطاعات الاقتصادية تولي أهمية كبيرة؛ إذ تشكل استدامة فرص العمل ووجود الكوادر الوطنية المؤهلة عاملًا أساسيًّا في استقرار مؤسسات القطاع الخاص ونمو أعمالها إلى جانب المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات السوق، وتوفير بيئة عمل جاذبة ومحفزة.

وأكد أن وزارة العمل تتبنى خططًا وبرامج تدريبية وسياسات لتعزيز توظيف الكوادر الوطنية في السوق المحلي من خلال قيام الوزارة تقديم سياسات الدعم المالي لتوظيف الكوادر الوطنية؛ سواء عن طريق دعم أجور القوى العاملة الداخلة لسوق العمل بنسبة من الأجر لمدة تتراوح بين سنة إلى سنتين أو عن طريق تهيئة الكوادر الوطنية وتجهيزها لسوق العمل من خلال التدريب والتأهيل مثل برامج التدريب المقرونة بالتشغيل والتدريب على رأس العمل.

من جهته، أشار الدكتور سعيد بن خليفه القريني مدير عام تطوير قطاع الاستثمار والمتحدث الرسمي للهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة إلى أن الهيئة تركز على عملية بدء الأعمال في المناطق التي تشرف عليها لتعزيز بيئة الأعمال وتوسيع قاعدة الاستثمارات في سلطنة عُمان من خلال ما توفره من بنية أساسية متكاملة وحوافز تنافسيّة عززت جاذبية سلطنة عُمان للاستثمارات الإقليمية والدولية، إلى جانب تسهيل الإجراءات وتبني الحلول الرقمية لخدمة المستثمرين بكفاءة عالية.

وأوضح أن المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والمدن الصناعية تمثل ركيزة أساسية في تعزيز موقع سلطنة عُمان على خريطة الاستثمار الدولي من خلال الحوافز التنافسية والميزات النسبية مثل الموقع الجغرافي والبنية الأساسية المتطورة وتنوع الموارد الطبيعية وتكاليف التشغيل التي تشمل التملك الأجنبي بنسبة ١٠٠ بالمائة وإعفاءات ضريبية وجمركية طويلة الأجل، إضافة إلى توفير بيئة استثمارية مرنة تتسم بسرعة الإجراءات وتكامل الخدمات.

34.1 مليار ريال ائتمان مصرفي بنمو 8.6%

مسقط- العُمانية

سجل إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قِبل القطاع المصرفي في سلطنة عُمان ارتفاعًا بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٥ بنسبة ٨,٦ بالمائة ليصل إلى ٣٤,١ مليار ريال عُماني.

وأوضحت البيانات الصادرة عن البنك المركزي العُماني أن الائتمان الممنوح للقطاع الخاص شهد نموًّا بمقدار ٦,٥ بالمائة ليبلغ حوالي ٢٨ مليار ريال عُماني بنهاية أغسطس ٢٠٢٥. وأشارت البيانات المتعلقة بتوزيعه على مختلف القطاعات إلى استحواذ قطاع الشركات غير المالية على الحصة الأكبر والتي بلغت ٤٦,٧ بالمائة، يليه قطاع الأفراد بنسبة ٤٤,٧ بالمائة، أما النسبة المتبقية فتوزعت على قطاع الشركات المالية بنسبة ٥,٧ بالمائة والقطاعات الأخرى بنسبة ٢,٩ بالمائة.

وسجّل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نموًّا بنسبة ٧ بالمائة ليصل إلى ٣٣,٣ مليار ريال عُماني بنهاية أغسطس ٢٠٢٥م، وضمن هذا الإجمالي، شهدت ودائع القطاع الخاص لدى النظام المصرفي ارتفاعًا بنسبة ٧,٥ بالمائة لتبلغ ٢٢,٤ مليار ريال عُماني. وفيما يتعلق بتوزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات، أشارت الإحصاءات إلى استحواذ قطاع الأفراد على الحصة الأكبر التي بلغت حوالي ٥٠ بالمائة، يليه قطاع الشركات غير المالية وقطاع الشركات المالية بحصة بلغت ٣٠,٦ بالمائة و١٧,٢ بالمائة على التوالي، أما النسبة المتبقية ٢,٢ بالمائة فتوزعت على قطاعات أخرى.

تكريم 40 فائزًا في 13 مسابقة ضمن البرنامج التثقيفي «نحن عُمان».. غدًا

مسقط- الرؤية

تختتم غدًا الاثنين فعاليات النسخة الثانية من البرنامج التثقيفي "نحن عُمان"، تحت رعاية صاحب السمو السيد الدكتور كامل بن فهد بن محمود آل سعيد الأمين العام بالأمانة العامة لمجلس الوزراء – بفندق قصر البستان، وبحضور معالي الأستاذة الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وعدد من الأكاديميين والطلبة من مختلف المؤسسات التعليمية والمهنية.

ويشهد حفل الختام تكريم ٤٠ فائزًا في ١٣ مسابقة تندرج ضمن ٥ مجالات رئيسة، تعكس تنوع المهارات والقدرات التي اكتسبها المشاركون خلال فترة البرنامج، وهي: المجال الفكري، والأدبي، والفني، والإبداع الإعلامي، إضافة إلى الابتكار الإلكتروني، إلى جانب تتويج أفضل مؤسسة برعت في تنفيذ البرنامج.

وتُعدّ جائزة "نحن عُمان" مسابقة سنوية تُشرف عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وتوجه إلى مؤسسات التعليم العالي وطلبتها، انطلاقًا من الإيمان بأهمية دعم الأنشطة الطلابية الجامعية في صقل الخبرات والمواهب وتنمية القدرات المختلفة لدى الطلبة، وإكسابهم مهارات النجاح والتقدم على الأصعدة الوطنية والوظيفية والشخصية.

وتسعى الجائزة إلى تشجيع مؤسسات التعليم العالي على التنافس في تنظيم وإعداد الفعاليات والأنشطة الطلابية، وتحديد المؤسسة الأكثر التزامًا بتنفيذ توصيات البرنامج، إلى جانب الإسهام في تطوير مجالس وبرامج الأنشطة الطلابية ودعمها، إيمانًا بالدور الأكاديمي والمساند في تشكيل الشخصية الجامعية وغرس مفاهيم المواطنة والهوية والأصالة والابتكار والإبداع لدى الطلبة.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 13 مكرر 2 من قانون الشركات 74/4 وتعديلاته، تعلن شركة **(افاق العفية الحديثة للتجارة)** المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1122433)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(الشخص الواحد)**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن مؤسسة/ **أبو سندس للتجارة** والمقيدة بالسجل التجاري بمحافظة جنوب الشرقية - ولاية صور تحت الرقم التجاري **(4051521)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى **(شركة الشخص الواحد)** وفقا للمادة (30) من قانون الشركات التجارية رقم (2019/18م).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال (30) يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم (31) من ذات القانون.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن شركة **(مشاريع الريان البحرية)** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1690787)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **تاجر فرد** إلى شركة **(الشخص الواحد)**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمصنعة
إعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (2024/9103/515)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الشق من الحكم المستأنف القاضي برفض العائد - الفائدة - على المبلغ المحكوم والقضاء بها من جديد وذلك بإلزام المستأنف ضده بها وذلك من تاريخ رفع الدعوى وحتى تمام السداد وعلى المبلغ المحكوم به ابتداءً وإلزامه بثلث المصاريف، ومبلغ (50 ر.ع) مقابل أتعاب المحاماة، وتأييد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك).	

أسماء الأطراف	الصفة
بنك العز الإسلامي	طالب التنفيذ
مهند بن جمعة بن صربوخ آل حمد	المنفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم **الإثنين** الموافق: **2025/10/27م** للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	المصنعة	86	القريم	639.00

ويقدر بسعر أساسي قدره (15390 ر.ع) خمسة عشر ألفا وثلاثمائة وتسعون ريال عماني، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه:

المكتب	الهاتف	العنوان
الراضي للعقارات والخدمات	94337331	المصنعة - الطريف

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (404) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة رواسي ضيان للتجارة** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1360105)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(محدودة المسؤولية)** وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة التوفيق المتحدة (ش.م.م)** المقيدة بالسجل التجاري رقم **1156740** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **250,000.000** إلى **249,900.000 ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة أمجاد بحر العرب للتجارة والمقاولات (ش.م.م)** المقيدة بالسجل التجاري رقم **1032227** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **250,000.000** إلى **24,000.000 ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

سالم بن سليمان بن سعيد العبري

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 22253
الكائنة في ولاية بركاء
بالمربع: الرميس
والبالغ مساحتها: 621 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٢٣٦٦
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
صيدلية.
باسم : مزايا عبري الشاملة للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ولاية عبري، محافظة الظاهرة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/١٢/٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩١٥٤٦
في الفئة ٤١ من أجل السلع / الخدمات:
مدارس الحضانة.
باسم : الأيادي الصغيرة المبدعة للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : محافظة البريمي، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٩/١٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٩١٩٧
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
(البيع بالتجزئة لأدوات التدخين).
باسم : الشاهين لما وراء البحار
الجنسية : عمانية
العنوان : ر.ب: ١٣٢ ص.ب: ٢٣٣، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٧/٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٩٠٢٨
في الفئة ٤٠ من أجل السلع / الخدمات:
(بيع الملابس الجاهزة).
باسم : شمسة للأعمال التجارية
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ١١٢ ر.ب: ٨٥٢، بوشر، محافظة مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٧/٥

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٩٦٠٠
في الفئة ٣٠ من أجل السلع / الخدمات:
بيع الأيسكريم والذرة والعصائر.
باسم : سحر المدينة للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٢٢ ر.ب: ٣١٥ محافظة شمال الباطنة، ولاية السويق، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/٩/١٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٩٤٣٧
في الفئة ٢٥ من أجل السلع / الخدمات:
ملابس جاهزة، أحذية، عباءات نسائية، ملابس، فساتين.
باسم : أحمد بن خميس بن سليمان العجمي للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ر.ب: ٣١٥ ص.ب: ٧١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٧/١٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧١١٣٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
بيع مستحضرات التجميل.
باسم : خياط الدولية للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ر.ب: ١٣٢ ص.ب: ٥٦٣، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٣/١٢/١٣

خطوة استراتيجية لتعزيز سوق رأس المال المحلي

«تنمية طاقة عُمان» تصدر أول صكوك إسلامية لشركة حكومية بقيمة 50 مليون ريال

مسقط- الرؤية

أعلنت شركة تنمية طاقة عُمان عن إصدار أول صكوك محلية بالريال العُماني بقيمة ٥٠ مليون ريال؛ وذلك في خطوةٍ استراتيجية تهدف إلى تعزيز سوق رأس المال في السلطنة، وتوسيع قاعدة المستثمرين في أدوات التمويل الإسلامي. ويمثل هذا الإصدار، بصفته الأول من نوعه لشركة حكومية، خطوة رائدة تعزز تطوير سوق أدوات الدين المحلية، وترسخ نموذجا للإصدارات الحكومية المستقبلية. وشهد الإصدار إقبالًا واسعًا من المستثمرين؛ حيث تجاوز حجم الاكتتاب ٨٠ مليون ريال عُماني بمشاركة ٢٩ مستثمرًا من البنوك التقليدية والإسلامية وشركات التأمين وصناديق أسواق المال والمؤسسات الحكومية والمستثمرين الأفراد.

وجاء الإصدار بمدة استحقاقٍ قدرها ٣ سنوات وبعائدٍ ربحي بلغ ٤,٤٠٪ ومتوسط عائدٍ بلغ ٤,٤١٪، عبر عملية اكتتاب بالمزاد. ويقارب هذا الإصدار مع مستويات العائد على سندات التنمية الحكومية للمدة نفسها؛ مما يُبرز جاذبية الإصدار واستقراره المالي. ويأتي هذا الإصدار ضمن برنامج الصكوك المحلي الحديث لشركة تنمية طاقة عُمان والبالغ قيمته الإجمالية مليار ريال عُماني، والذي يُشكّل اللبنة الأولى نحو ترسيخ ثقافة الاستثمار في منتجات الدخل الثابت في السوق المحلي.

> **الاكتتاب يتخطى 80 مليون ريال بمشاركة 29 مستثمرًا**

وقد تم إدراج الإصدار وبرنامجه في بورصة مسقط بعد استيفاء جميع المتطلبات والإفصاحات، وفقًا لأعلى المعايير الدولية، وحصولهما على موافقة هيئة الخدمات المالية. واعتمدت الشركة هيكلًا شرعيًا مُدمجًا يجمع بين الإجارة والوكالة، صُمّم بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ومتطلبات السوق العُماني. وتولّت شركة مسقط للمقاصة والإيداع مهام وكيل الدفع ووكيل حملة الشهادات، فيما اضطلع البنك الوطني العُماني بدور مدير الإصدار للبرنامج والإصدار الأول، وقامت نافذته للصيرفة الإسلامية «مُزن» بدور المستشار الشرعي، بينما قدّمت شركة تراورز آند هاملنز للمحاماة الدعم القانوني المتعلق بهيكلة الإصدار ومتطلبات الإفصاح.

وقال سلطان بن علي المعمري الرئيس المالي بشركة تنمية طاقة عُمان: «يأتي إصدار أول صكوك لتنمية طاقة عُمان بالريال العُماني دعمًا لتطوّر السوق المحلي، ونُثمّن ثقة المستثمرين وتعاون البنك الوطني العُماني وجميع الجهات التي كان لتكامل أدوارها أثرٌ في نجاح هذا الإصدار».

بورصة مسقط تسجل أفضل مستوى في 15 سنة مع صعود التداولات إلى 2.4 مليار ريال

مسقط- العُمانية

سجلت بورصة مسقط خلال العام الجاري أرقامًا تاريخيّة مع صعود قيمة التداول في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري إلى ٢,٤ مليار ريال عُماني وهو أفضل مستوى لها خلال السنوات الـ ١٥ الماضية.

وشهد العام الجاري عمليات شراء مكثفة من قبل الصناديق والمؤسسات الاستثمارية المحلية التي قادت توجهات إيجابية في بورصة مسقط وشجعت المستثمرين الأفراد والمؤسسات الاستثمارية الخليجية والأجنبية على الشراء؛ الأمر الذي انعكس إيجابًا على أسعار الأسهم وأحجام وقيم التداول والصفقات المنفذة والقيمة السوقية والمؤشر الرئيس للبورصة والمؤشرات القطاعية.

وخلال السنوات العشر الماضية اتسمت تداولات التسعة أشهر الأولى من هذا العام بالتباين، وتعتبر تداولات عام ٢٠١٥م هي الأفضل متجاوزة ٩٤٦,٥ مليون ريال عُماني، في حين سجلت في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٠م أدنى مستوياتها عند ٣٣٠,٤ مليون ريال عُماني، وارتفعت التداولات بعد ذلك إلى ٦٤٩,٨ مليون ريال عُماني في عام ٢٠٢١م، وإلى ٧٥٤,١ مليون ريال عُماني في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٢م، غير أنها سجلت تراجعًا في العام التالي إلى نحو ٦٠٨,١ مليون ريال عُماني ثم صعدت في تداولات العام الماضي إلى ٨٢٦,١ مليون ريال عُماني. واتسمت تداولات الرُبعين الأول والثاني من العام الجاري بالهدوء على غرار الأعوام السابقة ليشهد الربع الأول تداولات بقيمة ٤٣٤ مليون ريال عُماني، ثم ارتفعت التداولات إلى ٤٨٣,١ مليون ريال عُماني في الربع الثاني، وتضاعفت في الربع الثالث متجاوزة ١,٥ مليار ريال عُماني من بينها: ٤٦٧,٨ مليون ريال عُماني في يوليو، و٥٢٤,٨ مليون ريال عُماني في أغسطس، و٥١١ مليون ريال عُماني في سبتمبر، وخلال الأشهر التسعة الماضية سجل شهر يناير أدنى التداولات عند ٧٥,٣ مليون ريال عُماني.

وسجلت بورصة مسقط في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري أرقامًا تاريخيّة أيضا في القيمة السوقية التي صعدت بنهاية سبتمبر الماضي إلى ٣٠ مليارًا و٥٣٤,٩ مليون ريال عُماني مسجلة مكاسب بـ ٢,٩ مليار ريال عُماني مستفيدة من ارتفاع أسعار الأسهم وقيام شركات المساهمة العامة بزيادة رؤوس أموالها، كما دعمت سوقُ السندات والصكوك والسوقُ المقفلة القيمةَ السوقية للأوراق المالية المدرجة ببورصة مسقط.

وشهدت بورصة مسقط في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري قفزةً في إجمالي عدد الأوراق المالية المتداولة التي صعدت إلى ١٣,٢ مليار ورقة مالية مقابل ٤,٧ مليار ورقة مالية تم تداولها في الفترة المماثلة من العام الماضي و٢,٢ مليار ورقة مالية تم تداولها في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م، وبلغ إجمالي عدد الصفقات المنفذة في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري أكثر من ٣٢٧ ألف صفقة مقابل ١٥٩ ألف صفقة تم تنفيذها في الفترة المماثلة من العام الماضي و١٠٩ آلاف صفقة تم تنفيذها في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م.

وسجل المؤشر الرئيس لبورصة مسقط في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري أفضل مستوياته في أكثر من ٧ سنوات، وأغلق بنهاية سبتمبر على ٥١٨١ نقطة مرتفعًا بـ ٦٠٥ نقاط، وسجلت المؤشرات القطاعية صعودًا جماعيًا بقيادة مؤشر قطاع الصناعة الذي ارتفع أكثر من ١٧٦٠ نقطة وأغلق بنهاية سبتمبر على ٧٠٣١ نقطة، وارتفع مؤشر القطاع المالي بـ ٧٩٩ نقطة وأغلق على ٨٥٢٤ نقطة، وصعد مؤشر قطاع الخدمات إلى ٢٠٨٠ نقطة مسجلًا صعودًا بـ ٣٣٧ نقطة أو ما يوازي ١٩,٣ بالمائة، وارتفع المؤشر الشرعي بنسبة ٩,٣ بالمائة وأغلق على ٤٦٥ نقطة مسجلا صعودا بـ ٣٩ نقطة.

وجاءت هذه المكاسب بدعم من أسهم العديد من الشركات القيادية، ففي القطاع المالي صعد سهم بنك مسقط بنهاية سبتمبر إلى ٣٢٩ بيسة مرتفعًا ٧٧ بيسة مقارنة بمستوى إغلاقه في ديسمبر ٢٠٢٤م على ٢٥٢ بيسة، وارتفع سهم بنك صحار الدولي من ١٣٥ بيسة إلى ١٤٦ بيسة، وصعد سهم البنك الوطني العُماني من ٢٩٦ بيسة إلى ٣٤٠ بيسة، وارتفع سهم الأنوار للاستثمارات من ٦٧ بيسة إلى ٨٩ بيسة. وفي قطاع الصناعة ارتفع سهم أوكيو للصناعات الأساسية من ١١٢ بيسة إلى ١٤٩ بيسة، وسجل سهم فولتامب للطاقة صعودًا بأكثر من ١١٦ بالمائة مرتفعًا من ٤١٥ بيسة إلى ٩٠٠ بيسة، وارتفع سهم المها للسيراميك من ١٢٧ بيسة إلى ٣٠٩ بيسات، واستأنف سهم عُمان للمرطبات صعوده ليختم تداولات سبتمبر على ريال و٢٣٤ بيسة مسجلًا ارتفاعًا بـ ٢٣٦ بيسة عن مستوى إغلاقه في ديسمبر والبالغ ٩٩٨ بيسة، وارتفع سهم اسمنت عُمان من ٣٧٨ بيسة إلى ٤٨٥ بيسة.

توقيع 13 اتفاقية استثمارية وتنفيذية بـ9.2 مليون ريال بجنوب الباطنة

الرستاق- خالد بن سالم السيابي

وقّع مكتب محافظ جنوب الباطنة ١٣ اتفاقية استثمارية وتنفيذية جديدة مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص، بإجمالي قيمة مالية تصل إلى حوالي أكثر من ٩ ملايين ريال عُماني، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر أكتوبر العمران والبيت والبناء ٢٠٢٥، المُقام في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض.

وتأتي هذه الاتفاقيات في إطار جهود محافظة جنوب الباطنة لتعزيز التنمية المحلية وجذب الاستثمارات، ودعم الاقتصاد الوطني من خلال تمكين القطاع الخاص من تنفيذ مشاريع تنموية وخدمية واستثمارية في مختلف ولايات المحافظة، بما يسهم في تطوير المرافق العامة ورفع جودة الحياة في المدن والقرى.

وقّع الاتفاقيات من جانب مكتب محافظ جنوب الباطنة سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة، فيما وقّعتها من جانب القطاع الخاص مجموعة من المؤسسات والشركات الاستثمارية والتنفيذية.

وشملت الاتفاقيات التنفيذية عددًا من المشاريع الحيوية، كان من أبرزها مشروع إنشاء ممشى المدينة بولاية الرستاق، الذي تنفذه شركة كيمجي رامداس للمقاولات ش.م.م بقيمة بلغت ٣,٧٩٥,١٧٠ ريالًا عُمانيًا، وكذلك المرحلة الثانية من مشروع حديقة الرمال «رمال بارك» بولاية نخل التي تنفذها شركة الأوتاد العالمية ش.م.م بقيمة ٢,٢٤١,٧٧١ ريالًا عُمانيًا.

أما الاتفاقيات الاستثمارية، فقد شملت ثلاثة مشاريع لإدارة وتشغيل الأسواق العامة، حيث وقّعت مؤسسة نصا للتجارة والمقاولات عقدًا لإدارة وتشغيل محلات سوق وادي المعاول في منطقة أفي بولاية وادي المعاول بقيمة ٣٩٧,٢٦٠ ريالًا عُمانيًا، فيما تولت مؤسسة روائع إرم للتجارة إدارة وتشغيل محلات سوق العوابي في العوابي الغربية بقيمة ٢٥٣,٢٢٩ ريالًا عُمانيًا، كما وقّعت مؤسسة أضواء عيني للتجارة عقدًا لإقامة مشروع مخيم الرمال ضمن مشروع حديقة الرمال في خبة القعدان بولاية نخل بقيمة ١٩٨,٨٦٠ ريالًا عُمانيًا.

مسؤولون: الاعتراف المتبادل بشهادات المنشأ بين عُمان والسعودية يعزز التكامل الصناعي ويعمّق الشراكة الاقتصادية

مسقط- الرؤية

اعتمدت سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية شهادة المنشأ بين البلدين، بما يسهّل انسيابية حركة السلع ويعزز التكامل الصناعي والتجاري بينهما، وذلك خلال الاجتماع الثنائي الذي عُقد بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وترأسه سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، وسعادة المهندس البدر بن عادل فودة، وكيل التمكين المكلّف بوزارة الصناعة والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية. ويُسهم الاعتراف المتبادل بشهادات المنشأ في تسهيل حركة السلع الوطنية بين البلدين ووصولها بسلاسة إلى السوق السعودي، أحد أكبر الأسواق الإقليمية، بما يفتح آفاقًا واسعة أمام القطاع الصناعي في سلطنة عُمان للتوسع والنمو، ويُعزّز من تنافسيته على المستويين الإقليمي والدولي، كما يُمثل هذا التكامل الصناعي إضافة نوعية إلى حزمة المبادرات والبرامج المشتركة في مجالات الصناعة والاستثمار والتجارة، ليكون ركيزة محورية في تمكين القطاع الخاص من تطوير سلاسل القيمة المضافة وتعميق فرص التكامل الصناعي وترسيخ مكانة البلدين كمحور اقتصادي وصناعي فاعل على مستوى المنطقة.

وأكد المهندس خالد بن سليم القصابي، مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن الوزارة تعمل على تعزيز الروابط الصناعية مع المملكة العربية السعودية من خلال شراكات استراتيجية تشمل نقل التكنولوجيا وبناء سلاسل توريد مشتركة، بما يسهم في رفع القيمة المضافة لكلا الاقتصادين وخلق فرص عمل مستدامة للمواطنين.

وأضاف أن جهود الوزارة تركز على دعم المشاريع المشتركة وتسهيل التكامل الصناعي بين البلدين، وقد تجسدت هذه الجهود من خلال سلسلة من الفعاليات المشتركة، بدءًا من ورشة عمل متخصصة في ديسمبر ٢٠٢٤ لمعالجة تحديات الصادرات العمانية إلى السوق السعودي؛ مرورًا بملتقى الأعمال العُماني السعودي في فبراير ٢٠٢٥ لتعزيز التعاون بين مجتمع الأعمال، والاجتماع الخامس للجنة التنسيق العُماني السعودي في مايو ٢٠٢٥ لمناقشة برامج التكامل الاقتصادي، كما شهد يوليو ٢٠٢٥ تدشين المرحلة الثانية من التكامل الصناعي في الرياض وإطلاق حملة الصادرات التجارية السعودية إلى سلطنة عُمان في أغسطس، فضلاً عن الاجتماعات الافتراضية بين الشركات في سبتمبر، واختُتمت هذه الأنشطة بمعرض الامتياز التجاري العُماني السعودي من ٣٠ سبتمبر إلى ٢ أكتوبر ٢٠٢٥، الذي شكل منصة مهمة لتوسيع فرص الاستثمار المشترك.

وأظهرت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن الصادرات الصناعية العُمانية للملكة العربية السعودية حققت نموًا ملحوظًا بنسبة ٣٩٪ بنهاية شهر يوليو من عام ٢٠٢٥، لتسجل نحو ٧٣٣ مليون ريال عُماني، مقارنةً بـ٥٢٦ مليون ريال خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، وفي المقابل، شهدت صادرات المملكة العربية السعودية إلى سلطنة عُمان ارتفاعًا بنسبة ١٠٪ لتبلغ ٧٦٢ مليون ريال عُماني حتى نهاية يوليو ٢٠٢٥م، وبذلك ارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين بنسبة ٢٠٪ ليصل إلى مليار و٥٧٥ مليون ريال عُماني.

وأوضح المهندس جاسم بن سيف الجديدي، المدير الفني لمكتب وكيل الوزارة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن اعتماد التحقق من إثبات المنشأ لتقديم المصانع العُمانية شهادة المنشأ الوطنية يمثل خطوة استراتيجية لتعزيز التكامل التجاري والصناعي بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، مؤكدًا أن هذه الخطوة ستسهم في تسهيل حركة السلع عبر الحدود من خلال خفض متطلبات إعادة الفحص وإلغاء الحاجة إلى إجراءات ثانوية مطوّلة، مما يقلص الوقت والتكاليف على المصدرين، ويساعدهم على توسيع حضورهم في سلاسل التوريد السعودية.

ولفت إلى أن المرحلة القادمة ستشهد تكثيف العمل على تنفيذ مبادرات المرحلة الثانية من التكامل الصناعي بين البلدين والتي تشمل إدراج المنتجات المصنعة في كلا البلدين ضمن قائمة القدرات الصناعية المعتمدة وضمان المساواة في معاملة الشركات العُمانية والسعودية في المناقصات والمشتريات الحكومية، كما تسعى المبادرات إلى تسهيل إجراءات تسجيل السلع والمنتجات الصناعية لدى الجهات التنظيمية المختصة وإطلاق مسار سريع لمعاملات المطابقة للمنتجات بين الجانبين، مع التركيز أيضًا على تحفيز الاستثمارات الصناعية المشتركة وتبادل الفرص الاستثمارية عبر مختلف القطاعات وتعزيز التكامل في سلاسل القيمة خصوصًا المرتبطة باتفاقيات التجارة الحرة والأسواق الأفريقية المستهدفة.

ورحّبت جمعية الصناعيين العُمانيين بالاتفاق القاضي بالاعتراف المتبادل بشهادات المنشأ بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، مؤكدةً أنه يمثل منعطفًا استراتيجيًا في مسار التعاون الصناعي الخليجي.

وقال الشيخ الدكتور هلال بن عبدالله الهنائي، رئيس مجلس إدارة الجمعية، إن القطاع الصناعي العُماني ينظر إلى السوق السعودي كشريك استراتيجي ومحور رئيسي لتوسيع قاعدة الصادرات، مشيرًا إلى أن الاتفاقية ستُسهم في تسهيل انسيابية المنتجات وتعزيز حركة التبادل التجاري بين البلدين، موضحًا أن الاتفاق سيرفع كفاءة الأنظمة التجارية ويُبسّط الإجراءات الجمركية مما يُحفّز الصناعات المحلية ويُشجّع الاستثمارات المشتركة، خاصة في المشاريع الداعمة لسلاسل الإمداد والتكامل الصناعي.

وأكد الشيخ علي بن حمد الكلباني، رئيس مجلس الأعمال العُماني السعودي، أن اعتماد الاعتراف المتبادل بشهادات المنشأ يُعدّ خطوة تاريخية نحو تعميق التكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين ويفتح آفاقًا أوسع أمام المنتجات الوطنية للوصول إلى الأسواق الخليجية بثقة وسلاسة أكبر.

وأوضح المهندس داود بن سالم الهدّابي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن)، أن الاتفاق المتبادل للاعتراف بشهادات وقواعد المنشأ بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية يشكّل نقلة نوعية في مسار التعاون الصناعي والتجاري بين البلدين، إذ لا يقتصر على تسهيل الإجراءات الجمركية، بل يمثل إطارًا استراتيجيًا لبناء صناعات تكاملية تستفيد من المزايا المشتركة.

وأشار المهندس سعيد بن محمد المسعودي، الرئيس التنفيذي لشركة صحار ألمنيوم، إلى أن اعتماد الاعتراف المتبادل بشهادات المنشأ بين البلدين يمثل نقلة نوعية ستسهم في رفع كفاءة عملية تبادل المنتجات الصناعية وتسهيل حركة الإمدادات، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على خفض التكاليف البيئية والاقتصادية ودعم مستهدفات التكامل الصناعي الإقليمي.

وبيّن المهندس سالم بن ناصر البرطماني، الرئيس التنفيذي لشركة أريج للزيوت النباتية ومشتقاتها وعضو مجلس الأعمال العماني السعودي، أن اعتماد الاعتراف المتبادل بشهادة المنشأ بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية يُمثل خطوة استراتيجية مهمة لتعزيز مسارات التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين وتكامل سلاسل الإمداد بينهما، مؤكداً أن هذا الاعتراف سيسهم بشكل مباشر في تسهيل انسيابية المنتجات الصناعية بين البلدين ويُعزز من انفتاح الأسواق وتوسيع قاعدة التبادل التجاري، كما أنه يختصر الكثير من الإجراءات الجمركية والفنية، مما ينعكس إيجاباً على كفاءة سلاسل الإمداد وتقليل التكاليف التشغيلية للشركات.

من جانبه، قال المهندس سالم بن سليمان الذهلي، الرئيس التنفيذي لمدينة خزائن الاقتصادية، إن هذا الاعتراف والاعتماد سيعزز من زيادة الصادرات والواردات المتبادلة بين البلدين الأمر الذي سينعكس إيجاباً على قيمة التجارة البينية وعلى الميزان التجاري، مضيفًا أن هذه الخطوة التاريخية تأتي ترجمة لتوجيهات قيادة البلدين لخلق اقتصاد تكاملي يسهل للمستثمرين من الجانبين حركة صادراتهم وارداتهم والتوسع في الاستثمارات الصناعية في مختلف القطاعات، مؤكداً أن هذا الاعتراف سيعزز من مكانة خزائن التنافسية كوجهة استثمارية لتوطين صناعات محلية وسعودية في المدينة بجانب الصناعات القائمة.

خالد القصابي

داود الهدابي

د. هلال الهنائي

علي الكلباني

أكد أن المنطقة تحتاج لأكثر من تريليون دولار استثمارات خضراء

البوسعيدي لـ«الرؤية»: التمويل الأخضر يسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية وتسريع بلوغ «الحياد الصفري»

الرؤية- سارة العبرية

أكد عبدالله بن علي البوسعيدي مدير عام مركز عُمان للوجستيات وخبير فريق الحياد الصفري بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، أن التمويل الأخضر يشكّل حجر الأساس لتحقيق التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون في سلطنة عُمان، مشيراً إلى أنَّ بناء منظومة تمويلية خضراء متكاملة سيُسهم في تسريع تحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠.

وقال البوسعيدي -في تصريحات لـ«الرؤية»- إن مفهوم التمويل الأخضر لا يزال محدود الانتشار في القطاع المالي بسلطنة عُمان، مضيفاً أنَّه لا توجد حتى الآن منتجات أو حزم تمويلية مخصصة بشكل واضح، رغم وجود نقاشات بدأت بين بعض البنوك والمؤسسات وتوقيع عدد من الاتفاقيات، كما أن التمويل الأخضر لم يتحول بعد إلى منتج عملي في السوق، لكنه بات ضرورة ملحّة؛ لأنه مرتبط بشكل مُباشر برؤية «عُمان ٢٠٤٠» ومسار الحياد الصفري ٢٠٥٠؛ إذ إن هذا النوع من التمويل يسهم في دعم مشاريع النقل المستدام، وإزالة الكربون، والطاقة المتجددة، كما يخلق حوافز مالية تشجع الأفراد والشركات على الاستثمار في هذه المجالات.

وذكر البوسعيدي أن تقرير البنك الدولي لعام ٢٠٢٤، أشار إلى أن أسواق التمويل المستدام تنمو عالميًا بمعدل يفوق ٢٠٪ سنويًا، بينما بدأت دول خليجية مثل الإمارات والسعودية بإصدار سندات وصكوك خضراء بمليارات الدولارات، ما يبرز أهمية أن تبدأ سلطنة عُمان السير في هذا الاتجاه، مبيناً أن الشركات الصغيرة والمتوسطة غالبًا ما تعاني من محدودية رأس المال، ولا تستطيع الدخول في استثمارات كبيرة مثل محطات الطاقة الشمسية أو أساطيل المركبات الكهربائية، والتمويل الأخضر يمكن أن يغيّر هذه المعادلة عبر القروض منخفضة الفائدة أو آليات الدفع من التوفير (Pay-as-you-save).

وأشار إلى أن مشاريع الطاقة الشمسية، رغم ارتفاع كُلفتها الأولية، تصبح مُجدية إذا أُتيحت قروض بفوائد منخفضة، إذ تتحول خلال خمس إلى سبع سنوات إلى أصول ثابتة تحقق وفورات كبيرة؛ بل ويمكن أن تدر عوائد إضافية عبر شهادات الكربون، موضحاً أنَّ البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) قدّم نموذجًا ناجحًا في الأردن والمغرب من خلال برامج تمويل خضراء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ مما أسهم في تمويل آلاف المشاريع في مجالات الطاقة الشمسية وكفاءة المباني.

وأكد المهندس عبدالله البوسعيدي أن التمويل الأخضر يُمثل عاملًا حاسمًا في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مشيرًا إلى أنَّ دخول شركة تسلا إلى الإمارات تم بدعم من برامج تمويل خضراء بفائدة ١٪ مقارنة بـ٤٪ في القروض التقليدية، وهو فارق كبير يؤثر في قرارات الشركات العالمية.

وأضاف أنَّ الاستثمارات الكبرى؛ سواء في الهيدروجين الأخضر أو الطاقة الشمسية أو البنية الأساسية لشحن المركبات الكهربائية، تبحث اليوم عن أسواق تقدم حوافز واضحة وتمويلًا ميسّرًا، مُبينًا أن وكالة الطاقة الدولية (IAEA) تُقدِّر حاجة المنطقة بأكثر من تريليون دولار من الاستثمارات الخضراء حتى عام ٢٠٥٠، ويمكن لسلطنة عُمان أن تكون جزءًا من هذه الفرصة.

ولفت البوسعيدي إلى أن مشاريع الهيدروجين الأخضر في ولايات الدقم وصحار وظفار ستكون أكثر جذبًا للشركات العالمية إذا ارتبطت بتسهيلات تمويل خضراء بالشراكة مع بنوك دولية.

وفيما يتعلق بالتحديات، أوضح البوسعيدي أن الهدف الوطني يتمثل في تحقيق الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، مشددًا على أن التنفيذ لا يمكن أن يُؤجَّل إلى السنوات الأخيرة؛ بل يجب أن يبدأ من الآن نظرًا لتعقيد المهمة، وذلك في الوقت الذي تسلك فيه سلطنة عُمان مسلكًا معتدلًا في خفض الانبعاثات، وهو ما يمنحها نوعًا من الأريحية، إلّا أن الوقت يمضي بسرعة ويتطلب تضافر عناصر عدة من بينها التمويل، الخبرات، والتكنولوجيا.

وأشار إلى أن التحديات لا تقتصر على الجوانب المالية فقط، بل تشمل كذلك الجوانب التنظيمية والتشريعية؛ حيث إن هناك حاجة ماسة إلى وضع تصنيف وطني (Green Taxonomy) يُحدِّد بوضوح ما يُعد مشروعًا أخضر وما لا يُعد كذلك، على غرار تجربة الاتحاد الأوروبي. مبينا أن هذا الإجراء من شأنه حماية السوق من ممارسات «التجميل الأخضر» أو الـGreenwashing، كما أن مركز عُمان للحياد الصفري يعمل حاليًا على وضع إطار تنظيمي واضح، وإطلاق مبادرات تمويلية عملية، وبناء ثقة المستثمرين عبر معايير قياس وتحقق شفافة.

ولفت عبدالله البوسعيدي إلى أن التأثير المتوقع للتمويل الأخضر سيكون كبيرًا ومباشرًا وسريعًا على القطاعات الحيوية في السلطنة، وأن هذا التمويل سيسهم في تسريع تنفيذ مشاريع الطاقة الشمسية والرياح والهيدروجين التي تحتاج إلى تمويل ميسّر لتجاوز كلفتها الأولية، مُضيفًا أن الحكومة بدأت بتقديم حوافز في قطاع النقل مثل الإعفاء من ٥٪ من الرسوم الجمركية على السيارات الكهربائية. وأكد أن التمويل الأخضر بفوائد منخفضة سيُسرِّع من تبنّي المركبات الكهربائية، خصوصًا مع انخفاض تكاليف تشغيلها مقارنة بالسيارات التقليدية.

وأوضح أن التقديرات تُشير إلى أن قطاع النقل مسؤول عن أكثر من ١٩٪ من الانبعاثات في سلطنة عُمان، وأن التمويل الأخضر للبنية الأساسية الكهربائية يُمكن أن يخفض هذه النسبة بشكل ملموس ويساهم في تحقيق مستهدفات الحياد الصفري. ومضى قائلًا: «هناك أدوات ومعايير دولية واضحة لقياس نتائج التمويل الأخضر مثل GHG Protocol وISO ١٤٠٦٤، ويمكن حساب الانبعاثات المتجنبة من خلال كمية الكهرباء المتجددة المُنتَجة، والوقود الأحفوري المستبدل عبر المركبات الكهربائية، وخفض استهلاك المباني، واستبدال الديزل بالهيدروجين الأخضر في النقل والصناعة».

وأوضح البوسعيدي أن وجود منظومة شفَّافة للقياس والتحقق تربط بين حجم التمويل المعبأ والانبعاثات المُخفَّضة وعدد الوظائف الخضراء الجديدة سيعزز ثقة المستثمرين، مُستشهدًا بتجربة الاتحاد الأوروبي الذي ينشر تقارير سنوية تربط بين القروض الخضراء والانبعاثات المُتجنَّبة. وحول الدور المطلوب من الجهات، بيّن البوسعيدي أن للبنك المركزي العُماني دورًا أساسيًا في تيسير اتفاقيات التمويل المشترك بين البنوك المحلية والبنوك أو الصناديق الدولية المتخصصة في التمويل الأخضر، مشيرًا إلى إمكانية إنشاء حزم تمويلية مشتركة موجهة للسوق العُمانية.

وأضاف أنَّ سوق المال يُمكن أن يُشجِّع على إصدار سندات وصكوك خضراء، إلى جانب حزم تأمين للمركبات الصديقة للبيئة؛ بما يُتيح للشركات والحكومة تمويل مشاريعها الخضراء وفق معايير مُعترف بها دوليًا، لافتًا إلى تجربة البنك المركزي المصري الذي ألزم البنوك بتخصيص ٢٥٪ من محافظها التمويلية للمشروعات المستدامة.

- نعكف على وضع إطار تنظيمي واضح وإطلاق مبادرات عملية لـ«التمويل الأخضر»
- تشجيع إصدار سندات وصكوك خضراء يتيح للشركات والحكومة تمويل المشاريع الخضراء
- التأكيد على أهمية وضع تصنيف وطني لتحديد ماهية المشاريع الخضراء
- التمويلات الخضراء لم تتحول إلى منتج عملي في الأسواق المالية
- بناء منظومة تمويلية خضراء لجذب الشركات العالمية
- 20 % نسبة نمو أسواق التمويل المستدام عالميًا

بنك مسقط يساهم في تعزيز نجاح فعاليات موسم «شتاء مسندم 2025»

مسقط- الرؤية

أعلن بنك مسقط عن شراكة مع مكتب محافظ مسندم، وذلك لدعم موسم شتاء مسندم ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، الذي سينطلق في شهر نوفمبر القادم ويستمر لمدة ستة أشهر. وجاء ذلك خلال اللقاء الترويجي للإعلان عن موسم شتاء مسندم ٢٠٢٥/٢٠٢٦م في نسخته الرابعة، تحت شعار «شراكة»، والذي أقيم في فندق دبليو مسقط، إذ شهد الإعلان أيضاً عن عدد من الشراكات مع مؤسسات مختلفة مما يتطلب تضافر الجهود بين كافة المؤسسات لتقديم منتج سياحي مستدام يليق بتفرد مسندم ويحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

ويعتبر موسم شتاء مسندم ٢٠٢٥/٢٠٢٦م موسم سياحي واعد يضم أكثر من ٦٠ فعالية متنوعة في ولايات المحافظة الأربع ونيابة ليما وقرية كمزار، بهدف تعزيز مكانة مسندم على الخريطة السياحية الإقليمية والعالمية.

وعبّرت شيخة بنت يوسف الفارسية نائب الرئيس التنفيذي للعمليات ببنك مسقط، عن سعادتها بهذا التعاون مع مكتب محافظ مسندم والذي يأتي محققا لاستراتيجية البنك الهادفة إلى خدمة الوطن سواء كان على مستوى إيصال الخدمات المصرفية لتشمل الجميع وفي كافة ربوع البلاد، أو البرامج السنوية للمسؤولية الاجتماعية للبنك أو الدخول في شراكات استراتيجية تجسّد أهمية التعاون في الوصول إلى الأهداف المرجوة.

وقالت: «سعداء بالدعوة التي تلقيناها من مكتب محافظ مسندم لنكون جزءًا من إنجاح موسم شتاء مسندم لهذا العام بجميع الأنشطة والفعاليات المخطط تنفيذها والتي تعكس تاريخ المحافظة العريق، وهذه الشراكة هي أيضاً فرصة للتعاون المؤسسي وتعزيز الجهود التي يقوم بها مكتب المحافظ وكذلك وزارة التراث والسياحة لدعم قطاع السياحة في محافظة مسندم التي تتميز بثراء جغرافي وتنوع المعالم السياحية والتراثية التي يجب تسليط الضوء عليها ولما له من أهمية في وضع مسندم على خارطة السياحة الإقليمية والدولية، وانعكاس ذلك على الاقتصاد والمجمع المحلي في المحافظة».

وتتميز محافظة مسندم بتنوع الأنشطة السياحية التي تمزج بين سياحة المغامرات كالتسلق والمشي الجبلي وتجربة السلك الانزلاقي، والسياحة الثقافية التي تتيح للزائر التعرّف على ثقافة المحافظة وتاريخها وحضارتها من خلال زيارة المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والمتاحف والتعرّف على الصناعات التقليدية، وحضور الفعاليات مثل المعارض والمهرجانات، والسياحة الترفيهية كحضور الكرنفالات ، كما تبرز المحافظة كوجهة سياحية بحرية تتيح للزائر الاستمتاع بالرحلات البحرية لمشاهدة الدلافين، والغوص لاستكشاف الأعماق التي تزدهر بالشعاب المرجانية، ورحلات الصيد، والتجديف والتخييم وغيرها.

ويولي بنك مسقط اهتمامًا كبيرًا بالمشاركة المجتمعية من خلال دعمه لمختلف المبادرات الوطنية والاجتماعية، إدراكًا منه لدوره الريادي كمؤسسة مالية وطنية تسهم في تعزيز التنمية الشاملة. ويحرص البنك على التواجد الفاعل في مختلف ولايات ومحافظات السلطنة عبر برامجه ومبادراته التي تركز على مجالات عديدة منها على سبيل المثال الشباب والرياضة، والتعليم، وريادة الأعمال، والصحة، والبيئة، إضافة إلى جهوده المستمرة في تعزيز الشمول المالي من خلال توفير خدمات مصرفية ميسّرة تلبي احتياجات جميع فئات المجتمع.

وعلى مستوى محافظة مسندم، قام البنك بدعم فريقين من المحافظة ضمن برنامج الملاعب الخضراء من بنك مسقط، وهما فريق كمزار الرياضي بولاية خصب الذي فاز بالدعم في فئة التعشيب الطبيعي للملعب، وفريق مسندم الرياضي الذي فاز بالدعم في فئة التعشيب الصناعي.

«إشراقة» توقع 6 اتفاقيات لخدمة المجتمع في البريمي

البريمي- الرؤية

وقعت مؤسسة إشراقة لتنمية المجتمع ٦ اتفاقيات لدعم المجتمع مع عدد من الجهات الخدمية والأهلية بمحافظة البريمي، وذلك تحت رعاية سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدي محافظ البريمي، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى والولاة والمشايخ والأعيان، إلى جانب أعضاء مجلس إدارة مجموعة كيمجي رامداس ورؤساء القطاعات الحكومية الخدمية في المحافظة.

وتأتي هذه الاتفاقيات تأكيدا على الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص لتلبية الاحتياجات في مجالات مختلفة، إذ شملت هذه المبادرة عدة قطاعات منها الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية والرياضة والجانب الديني من خلال دعم مدارس القرآن الكريم بالمحافظة، إلى جانب دعم الأسر المعسرة بالتعاون مع أصحاب السعادة الولاة والفرق الخيرية المعتمدة بالمحافظة.

وجاءت الاتفاقية الأولى مع وزارة الصحة لدعم القطاع الصحي من خلال توفير أجهزة تخصصية لتعزيز عيادة العيون، واتفاقية أخرى مع وزارة التربية والتعليم لتزويد المدارس الحكومية ومراكز الابتكار بالمحافظة بشاشات تفاعلية ذكية، كما تضمنت الاتفاقيات مبادرات مع وزارة التنمية الاجتماعية لتجهيز غرفة حسية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بولاية البريمي، ودعم جمعية المرأة العمانية بالبريمي بحافلة نقل عدد ١٤ راكبا، ومعدات وأجهزة لتمكين المنتسبات للجمعية من مواصلة الابداع في المواهب وإيجاد دخل مادي من خلال تلك الصناعات. واشتملت الاتفاقية مع وزارة التنمية على دعم الفرق الخيرية بأنواع مختلفة من الأجهزة الالكترونية المنزلية لتوزيعها على الأسر المعسرة، بالإضافة إلى اتفاقية مع إدارة الثقافة والرياضة والشباب لدعم مجمع البريمي الرياضي بعدد من المعدات والأجهزة الحديثة للعلاج الطبيعي والتأهيلي للإصابات .

وبالتنسيق مع إدارة الأوقاف والشؤون الدينية، جدى توقيع اتفاقية لتزويد جميع مدارس القرآن الكريم بالمحافظة بمجموعة من أجهزة الحاسب الآلي وشاشات تفاعلية ذكية وعدد من المعدات والأجهزة الالكترونية المختلفة لتحسين وتسهيل البيئة التعليمية في مدارس القرآن الكريم. وأكد سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدي محافظ البريمي، أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمجتمع تشكل ركيزة أساسية لتنمية المحافظة، مشيداً بالدور الحيوي الذي تقوم به مؤسسة إشراقة في دعم المشاريع الخدمية والتنموية التي تعود بالنفع المباشر على مختلف فئات المجتمع. من جهته، قال نيليش كيمجي عضو مجلس إدارة مجموعة كيمجي رامداس، إن توقيع هذه الاتفاقيات يأتي في إطار التزام الشركة بدعم المجتمع بالشراكة مع خطط الحكومة الرشيدة لإطلاق المبادرات المجتمعية التي تسهم في تنمية مختلف محافظات السلطنة، وتعزيز جودة الخدمات بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

منتخبنا يغرق في حسابات معقدة بعد الهزيمة أمام الإمارات

«الأحمر» يقدم شوطا أولًا رائعًا.. و«الأبيض» يكتب الكلمة الأخيرة

الرؤية- أحمد السلماني

تبدّد الحلم المونديالي لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم بعد خسارته المؤلمة أمام نظيره الإماراتي بنتيجة (١-٢) في المباراة التي جمعت المنتخبين مساء السبت على أرضية إستاد جاسم بن حمد بالعاصمة القطرية الدوحة، ضمن المجموعة الأولى من الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، والتي تضم أيضًا منتخب قطر.

وأمام حضور جماهيري بلغ نحو ٩٠٠٠ متفرج، قدّم الأحمر العُماني شوطًا أولًا رائعًا من حيث التنظيم والانضباط، لكنّ الكلمة الأخيرة كانت للإمارات التي قلبت الطاولة في الشوط الثاني، لتخطف فوزًا ثمينًا وتُبقي على حظوظها في التأهل قبل مواجهة قطر المُقبلة يوم ١٤ أكتوبر الجاري.

شوط عُماني مثالي

بدأ منتخبنا المباراة بثقة عالية وتنظيم تكتيكي متقن، وكاد أن يتقدّم مبكرًا حينما انفرد عصام الصبحي بالحارس خالد عيسى بعد مراوغة ناجحة، إلّا أن كرته تحولت إلى ركنية. ولم تمضِ سوى إحدى عشرة دقيقة حتى اشتعلت المدرجات الحمراء بهدف التقدّم الذي أحرزه أمجد الحارثي بعد تسديدة قوية من عرضية علي البوسعيدي اصطدمت بالمدافع كوامي كواوديو وسكنت الشباك الإماراتية.

ورغم بعض المحاولات من جانب الأبيض الإماراتي أبرزها تسديدة نيكولاس خيمينيز التي أبعدها إبراهيم المخيني ببراعة، فإن السيطرة بقيت عمانية حتى نهاية الشوط الأول، الذي انتهى بتقدّم مستحق للأحمر الكبير بهدف دون رد.

كيروش بثبات.. وكوزمين يهاجم

ودخل المدرب البرتغالي كارلوس كيروش اللقاء بالتشكيلة الأساسية المكوّنة من: إبراهيم المخيني في الحراسة، وثلاثي الدفاع ثأني الرشيدي، خالد البريكي، وأحمد الخميسي، وفي الوسط أرشد العلوي، حارب السعدي، علي البوسعيدي، وأمجد الحارثي، بينما قاد الهجوم ناصر الراوحي، عصام الصبحي، وعبدالرحمن المشيفري.

في المقابل، اعتمد الروماني كوزمين أولاريو على خالد عيسى في المرمى، وأمامه روبن فيليبي، لوكاس بيمنتا، وكوامي كواوديو، وفي الوسط عبدالله رمضان، ماجد حسن، فابيو دي ليما، ماركوس فينيسيوس، ونيكولاس خيمينيز، وفي الهجوم كايو لوكاس ويحيى الغساني.

شوط إماراتي خالص

ومع انطلاقة الشوط الثاني، دفع كوزمين بثلاثة تغييرات هجومية دفعة واحدة، بإشراك حارب عبدالله وكايو ويحيى نادر، مما غيّر من شكل الأداء وأحدث ضغطًا متواصلًا على الدفاع العماني، قابله تألق لافت للحارس إبراهيم المخيني الذي أنقذ أكثر من محاولة خطيرة.

وواصل الأحمر تماسكه الدفاعي رغم الإنذار الذي ناله عصام الصبحي إثر تدخله على كايو، قبل أن يجري كيروش تبديله الأول بدخول محمد الغافري مكان الصبحي. وألغى الحكم ركلة جزاء احتسبها للمنتخب الإماراتي بعد العودة إلى تقنية الفيديو، قبل أن ينجح ماركوس فينيسيوس في إدراك التعادل برأسية متقنة إثر عرضية من علي صالح في الدقيقة ٧٦.

واستمرت محاولات منتخبنا، حيث كاد عبدالرحمن المشيفري أن يعيد التقدّم للأحمر بتسديدة قوية تصدى لها خالد عيسى، كما جرّب ناصر الراوحي حظه أكثر من مرة دون جدوى. لكنّ الرد الإماراتي جاء سريعًا عندما أحرز كايو لوكاس هدف الفوز في الدقيقة ٨٣ بتسديدة متقنة خدعت الحارس المخيني، ليمنح الأبيض التقدّم في الوقت القاتل.

أجرى كيروش تبديلات إضافية بدخول عبدالله فواز ومحسن الغساني وزاهر الأغبري لتنشيط الهجوم، لكن الدفاع الإماراتي صمد أمام الضغط العماني حتى صافرة النهاية. وشهدت الدقائق الأخيرة إنذارات لكل من محمد الغافري وحارب السعدي إثر تدخلات قوية، دون أن تتغير النتيجة.

وانتهت المواجهة بفوز المنتخب الإماراتي بهدفين مقابل هدف، ليغادر الأحمر التصفيات وسط حسرة جماهيرية كبيرة بعد أداء بطولي في الشوط الأول، فيما يبقى مصير بطاقة التأهل مرتبطًا بنتيجة مباراة قطر والإمارات المقررة في الرابع عشر من أكتوبر الجاري، والتي ستحدد المتأهل الرسمي إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

85 طيّارًا يُحلقون لمسافة 120 كيلومترا فوق الطبيعة العُمانية

مسقط- الرؤية

اختتمت اللجنة العُمانية للرياضات الجوية تمرين العبور الجوي «الكروس كانتري» للطيران الشراعي، والذي نُظِّم ضمن خطتها التطويرية لتعزيز قدرات الطيارين العُمانيين، بمشاركة ٨٥ طيارًا من مختلف الفرق الرياضية المنتسبة للجنة، حيث انطلق التمرين من منطقة «ضباب» بولاية قريات إلى منطقة «قلهات» بولاية صور، قاطعًا مسافة تقارب ١٢٠ كيلومترًا، مرورًا بعدد من المواقع الساحلية والطبيعية الخلابة.

رعى ختام التمرين الذي استمر نحو أربع ساعات ونصف، أحمد بن عبدالله البلوشي، عضو المجلس البلدي بولاية قريات، وبحضور الدكتور أحمد بن زاهر العلوي، رئيس اللجنة العُمانية للرياضات الجوية، وعدد من أعضاء اللجنة والمشاركين.

وجاءت الانطلاقة في تمام الساعة السابعة صباحًا من منطقة ضباب، حيث حلّق المشاركون فوق مواقع سياحية متميزة مثل وادي شاب وطيوي، قبل أن يهبطوا في منطقة قلهات لإعادة التزود بالوقود والانطلاق مجددًا باتجاه نقطة البداية، وقد عبّر الطيارون عن إعجابهم بالمناظر الطبيعية المتنوعة التي مروا بها، مشيدين بالأجواء المثالية التي صاحبت الرحلة.

وقال الدكتور أحمد بن زاهر العلوي، إن التمرين يأتي ضمن جهود اللجنة لرفع كفاءة الطيارين، وتعزيز ثقافة السلامة والانضباط الجوي، مضيفًا أن رياضة الكروس كانتري تُعد من الرياضات الجوية الراقية التي تجمع بين المهارة، والتخطيط، وروح المغامرة، معتمدين على التيارات الهوائية وأجهزة الملاحة الحديثة لقطع المسافات.

وأشار إلى أن اختيار مسار ضباب ـ قلهات لم يكن عشوائيًا، بل جاء بناءً على اعتبارات فنية وسياحية وتنظيمية، مؤكدًا أن تنوع التضاريس واعتدال الأحوال الجوية جعله مثاليًا لمثل هذه الفعاليات، وأن منطقة قلهات المُدرجة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو تُضفي على التمرين بُعدًا ثقافيًا وسياحيًا يعزز الترويج للسلطنة كوجهة للرياضات الجوية.

من جهته، أكد أحمد البلوشي، راعي المناسبة، أن الفعالية ساهمت في تنشيط الحركة السياحية في ولايتي قريات وصور، وسلّطت الضوء على الإمكانات السياحية الكبيرة التي تتمتع بها المناطق التي مر بها التمرين. كما أعلن عن استعداد ولاية قريات لاحتضان فعاليات «ليالي مسقط» في يناير ٢٠٢٦، والتي ستتضمن فعاليات جوية بمشاركة اللجنة العُمانية للرياضات التقليدية، وعلى رأسها الطيران الشراعي.

نتائج مثيرة في الجولة السابعة من دوري تحت 17 سنة

الرؤية- أحمد السلماني - سالم المحروقي

شهدت منافسات الجولة السابعة من المرحلة الأولى لبطولة دوري تحت ١٧ سنة، الجمعة، مواجهات حافلة بالإثارة. وفي المجموعة الأولى، تمكن السيب من خطف فوز صعب من بوشر بنتيجة هدفين لهدف، بعدما سجل شهاب الندابي ومعاذ الهنائي ثنائية الأصفر، بينما أحرز مشعل الرقادي هدف بوشر الوحيد.

وفي اللقاء الثاني، حقق سمائل فوزًا ثمينًا على قريات بهدف دون رد جاء بإمضاء أسامة الحضرمي، في حين نجح العامرات في قلب تأخره أمام نادي عمان إلى فوز مثير بثلاثة أهداف لهدفين، حيث سجل عبدالله السعدي هدفين وبشار الشامسي هدف الفوز، فيما سجل خالد البلوشي والرازي شافي هدفي نادي عمان.

أما في المجموعة الثانية، فقد قلب جعلان تأخره أمام صور إلى فوز مثير بثلاثة أهداف لهدفين، بفضل تألق الثنائي جهاد الشكيلي الذي أحرز هدفين وعبدالله الشكيلي الذي أضاف الثالث، بينما سجل علي الهاشمي هدفي بحارة صور. وواصل الطليعة نتائجه الإيجابية بتغلبه على بدية بهدفين نظيفين أحرزهما عبدالرحمن الهاشمي ومبارك العلوي، فيما انتهى لقاء الوحدة والعروبة بالتعادل السلبي في مواجهة متكافئة على مدار الشوطين.

وفي المجموعة الثالثة، شهدت الجولة غزارة تهديفية؛ إذ تعادل السويق والشباب بهدفين لكل منهما في مباراة مثيرة سجل فيها محمد الشقصي هدفي الشباب، فيما أحرز حسن السعدي ومحمد السعدي هدفي السويق. وحقق عبري فوزًا كبيرًا خارج أرضه على الرستاق بثلاثية نظيفة حملت توقيع المعتز المجرفي وبشار العبري وقيس الشكيلي، بينما اكتسح المصنعة منافسه فنجاء بخمسة أهداف مقابل هدفين في واحدة من أجمل مباريات الجولة، سجل فيها عبدالرحيم الطويرشي هدفين وسلطان البلوشي ومحمد آل هاشم وعلي السعدي باقي الأهداف، فيما أحرز لِفنجاء سلطان المحاربي ونزار السليمي.

وفي المجموعة الرابعة، انتهى لقاء صحم ومجيس بالتعادل السلبي دون أهداف، في حين فرض دبا نفسه كأقوى خطوط الهجوم بعدما سحق النهضة بخماسية نظيفة تناوب على تسجيلها الحسين العجمي ومحمد الحمداني وتركي الكحالي وإبراهيم المزروعي «هدفين».

كما انتهت مواجهة صحار والخابورة بالتعادل الإيجابي ٢-٢ بعد مباراة حماسية، سجل لصحار عبدالله الخالدي وغيث العلوي، بينما أحرز للخابورة يزن وجاسم القطيطي.

وفي المجموعة الخامسة، فقد واصل الاتحاد تألقه الميداني بعد فوزه الكبير على ظفار بأربعة أهداف مقابل هدف، حملت توقيع نادر النوبي «هدفين»، وعبدالله السمين، والحسن باحجاج، بينما سجل سالم الرواس هدف ظفار الوحيد.

وحقق مرباط فوزًا مهمًا على صلالة بهدفين لهدف، بفضل تألق سالم ومحمد العمري، في حين أحرز أسامة عاشور هدف صلالة، بينما تجاوز النصر عقبة طاقة بثلاثة أهداف لهدف، أحرزها صالح البلوشي ومعتز صالح وعادل الحمبصي، وسجل فهد رجيبون هدف طاقة الوحيد.

وفي ختام الجولة، شهدت المجموعة السادسة استمرار تألق المضيبي بعد فوزه على نزوى بثلاثة أهداف مقابل هدف، تناوب على تسجيلها محمد الظفري وسالم الهنائي وهدف عكسي، بينما أحرز بشار العبري هدف نزوى. كما تمكن إزكي من تحقيق فوز ثمين على بهلاء بهدف دون رد سجله أحمد الفهدي.

النصر والنهضة في الصدارة.. ختام الجولة الخامسة من «كأس جيتور»

الرؤية- أحمد السلماني - سالم المحروقي

اختُتمت مساء الجمعة منافسات الجولة الخامسة من بطولة كأس جيتور ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، والتي شهدت مواجهات مثيرة في المجموعتين الأولى والثانية، أسفرت عن استمرار النصر والنهضة في صدارة الترتيب، وسط تقارب كبير في النقاط يعكس سخونة المنافسة بين الأندية الطامحة لبلوغ الأدوار النهائية.

وفي المجموعة الأولى، واصل أزرق الجنوب عروضه القوية واعتلى الصدارة برصيد ٨ نقاط، بعد فوزه الكبير على بهلاء بثلاثة أهداف دون رد، تناوب على تسجيلها عبدالفاضل ساونينا وعبدالله المشرفي «هدفين»، ليؤكد النصر جاهزيته للمنافسة بجدية على اللقب، محافظًا على سجله خاليًا من الخسائر حتى الآن.

وجاء السيب في المركز الثاني برصيد ٧ نقاط، بعدما تلقى خسارة مفاجئة أمام بحارة صور الذين قلبوا النتيجة لصالحهم بهدفين مقابل هدف، في لقاء تألق فيه سامي الحسني وساهم الهدف العكسي لمحمد المسلمي في ترجيح كفة أبناء صور، بينما سجل مروان تعيب هدف السيب الوحيد.

أما نادي عمان فقد واصل تألقه واحتل المركز الثالث برصيد ٧ نقاط أيضًا، عقب فوزه الكبير على سمائل بأربعة أهداف مقابل هدف، تناوب على تسجيلها حسني الهنائي «هدفان»، ووليد المسلمي، والحارث المخيتي، في حين أحرز سعيد الجابري هدف سمائل الوحيد، ليبقى سمائل في المركز الخامس برصيد ٥ نقاط بعد أداء متذبذب في الجولات الأخيرة.

وتمكّن بحارة صور من الصعود إلى المركز الرابع بـ٦ نقاط بعد فوزه الثمين على السيب، ليعلن عن عودة قوية للفريق الجنوبي في سباق المنافسة.

وفي المقابل، ظل بهلاء في المركز السادس برصيد ٤ نقاط بعد خسارته أمام النصر، بينما يقبع ظفار في المركز السابع والأخير برصيد ٣ نقاط فقط بعد بداية غير موفقة لممثل الجنوب الآخر في البطولة.

وفي المجموعة الثانية، حافظ النهضة على صدارته رغم تعادله المثير أمام الخابورة بهدفين لمثلهما، ليصل إلى ٨ نقاط، متفوقًا بفارق الأهداف على صحار الذي يمتلك الرصيد نفسه بعد تعادله مع عبري بهدف لكل فريق.

ويحتل عبري المركز الثالث برصيد ٧ نقاط بعد سلسلة نتائج إيجابية حافظ بها على حظوظه في المنافسة، فيما واصل الرستاق انتصاراته بفوزه المستحق على الشباب بهدفين دون رد، ليصعد إلى المركز الرابع برصيد ٦ نقاط، متساويًا مع الشباب الذي تراجع للمركز الخامس بالرصيد ذاته.

أما صحم فيأتي في المركز السادس بـ٣ نقاط، بينما يتذيل الخابورة ترتيب المجموعة برصيد نقطتين بعد تعادله الأخير مع النهضة.

ومع ختام الجولة الخامسة، تتواصل الإثارة في كأس جيتور ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، وسط مستويات فنية مرتفعة وتنافس كبير بين الأندية في المجموعتين، ما ينذر بجولات قادمة مليئة بالحماس والترقب على طريق الصعود إلى المربع الذهبي.

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الأحد ١٩ من ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤٢٠٢

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

حاتم الطائي

منح جائـزة نوبل للسلام للفنزويليـة المتطرفة ماريا ماتشـادو التـي تُطالـب بالتدخـل العسـكري الأمريكي للإطاحة بنظام بلدها المُنتخب وتدعـم الصهيونية بشـكل سـافر لهـو دليـل على أنَّ «نوبل للسلام» ما هي إلا أداة في أيدي القوى الاستعمارية للتحكم بمصائر الشعوب.

علي المعشني

من يُشاهد عربدة الصهاينة في لبنان رغـم اتفاق وقـف إطلاق النَّـار، يعلم مـصير غزة بعد اتفاق وقف إطلاق النـار ... العدو يعاني من شعور الزوال...والله غالب على أمره ...

المختار الهنائي

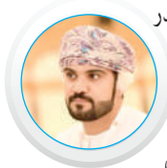

توقـف الحرب لا يعني أنَّ العدو الصهيوني لن يغدر ولا أن أمريكا سـتكف عن أن تكون مصدر الشر ولا أن المطبـعين نسـوا مـن الذاكرة ولا أن المقاومة ستتوقف ولا أن الوعي خمد، وسنُواصل الغرس في وعي أبنائنا بأنَّ فلسـطين الأرض هي الحق الذي لا يساوم، والقضية التي لا تموت.

ترقب دولي لـ«قمة شرم الشيخ» وتوقيع اتفاق وقف الحرب بمشاركة قادة 13 دولة

- الرئيس الأمريكي يزور مصر الإثنين للمُشاركة في القمة
- السيسي وترامب يترأسان القمة بحضور قادة دول عربية وأجنبية
- الإليزية يعلن مشاركة الرئيس الفرنسي في القمة
- ترامب: اتفاق وقف الحرب سيصمد لأن الجميع سئموا من القتال
- قوات الاحتلال تواصل الانسحاب من بعض مناطق القطاع
- بدء نقل الأسرى الفلسطينيين تمهيدا للإفراج عنهم

الرؤية- غرفة الأخبار

تسـتضيف مدينـة شرم الشـيخ في مصر، خلال الأيام المقبلة، قمة دولية يترأسها كل مـن الرئيس المصري عبد الفتاح السـيسي والرئيـس الأمريكي دونالد ترامب، بحضور عدد من الرؤسـاء وقادة الـدول، للتوقيع على اتفـاق وقـف إطلاق النَّـار في غـزة ومناقشة ترتيبات اليوم التالي من الحرب.

ومن المقرر أن يصـل الرئيس الأمريكي إلى إسرائيل صباح الإثنين، حيث سيُلقي خطابًا أمام الكنيسـت ويلتقي بعائلات الأسرى، على أن يتوجّه بعد ظهر اليوم نفسـه، إلى شرم الشـيخ للقاء السـيسي والمشاركة في حفـل توقيع اتفاق وقـف إطلاق النار في غزة، مع الدول الضامنـة الأخرى للاتفاق (مصر وقطر وتركيا).

وأفاد موقع أكسيوس الأمريكي بأن ترامب سـيجتمع بقادة عـرب ودولـيين في شرم الشيخ هذا الأسبوع. وبحسب الموقع فإنه مـن المتوقع أن يشـارك في القمة قادة أو وزراء خارجية من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا وقطر والإمارات العربية المتحدة والأردن وتركيـا والمملكة العربية السعودية وباكستان وإندونيسيا.

ونقـل «أكسـيوس» عن مسـؤول أميركي أنه من غير المتوقع حضـور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الوقت الحالي.

ولقد بحـث وزير الخارجيـة المصري بدر عبد العاطي، ونظيره الأميركي ماركو روبيو، خلال اتصـال هاتفي، السـبت، الترتيبات الخاصة بقمة شرم الشـيخ التي سـتُعقَد برئاسـة مشتركـة بين السـيسي وترامب، والمشـارَكة الدولية المنتظـرة فيها، فضلاً عـن ترتيبات تنفيـذ المرحلـة الأولى من اتفـاق وقـف إطلاق النار في غـزة الذي دخل حيـز التنفيذ، الجمعـة، بعد ٤ أيام مـن المفاوضات بشرم الشـيخ، وفق بيان للخارجية المصرية.

وفي تصريحـات للرئيس الأمـريكي بالبيت الأبيض، قال ترامب إن «الاتفاق سيصمد، والجميع سـئموا من القتال، مشيرا إلى أن الأسرى سيعودون الإثنين.

وأضـاف ترامب أنه وأضاف أنه سـيلتقي في مصر، الإثـنين، «الكـثير مـن القادة»؛ لمناقشة مسـتقبل قطاع غزة الذي دمَّرته حرب اسـتمرَّت عامين، لافتا إلى أنه يعتقد أنه سـيتحدث أمام الكنيسـت الإسرائيلي قبل زيارته لمصر، وأنه سيعود إلى الولايات المتحدة، الثلاثاء.

أعلـن قصر الإليزية، السـبت، أن الرئيس الفـرنسي إيمانويـل ماكرون سـيتوجه إلى مصر، الاثنين، لإجراء محادثات حول تنفيذ الخطة التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة.

وذكـر الإليزيـة أن الخطة، التي توسـط فيهـا ترامب إلى جانب قطر ومصر وتركيا، تهدف إلى إرسـاء وقف دائم لإطلاق النار وإطلاق سراح جميـع الأسرى، واسـتئناف إدخال المسـاعدات الإنسانية بشكل كامل إلى غزة.

وأضـاف أن ماكـرون سـيلتقي بشركاء إقليميين لمناقشة الخطوات التالية في تنفيذ الاتفاق، موضحا أن ماكرون سـيؤكد التزام فرنسـا بحل الدولتين بوصفه أساساً للسلام والأمن الدائمين وإعادة الإعمار في المنطقة.

وميدانيـاً، تواصـل القـوات الإسرائيليـة الانسـحاب مـن بعـض مناطـق القطاع بموجـب اتفاق لإنهـاء الحـرب، وفق ما أفادت هيئـة البث الإسرائيلية، السـبت، لافتـة إلى أنـه تـمَّ البدء في نقـل الأسرى الفلسـطينيين تمهيداً للإفراج عنهم ضمن المرحلـة الأولى مـن اتفـاق غـزة، التـي تشـمل ٢٥٠ من المحكوم عليهم بالسجن المؤبـد، و١٧٠٠ من غـزة، مقابل الأسرى الإسرائيليين.

جائزة
الرؤيـة
الاقتصادية

Al Roya Business Award

النسخة الثالثة عشرة | 2025

الشركات الكبيـــرة

شـروط الترشـح:

يرجى الاطلاع أولاً على استمارة الشروط العامة للترشح والموجودة على موقع جريدة "الرؤية"

- ألا يقل عُمر الشركة وخبرتها عن ٣ سنوات عند التقدم للمنافسة.
- أن يكون نشاط الشركة ذا عائد مالي ومردود إيجابي.
- تهيئة الترتيبات اللازمة لفريق التحكيم إذا تطلب التقييم زيارات ميدانية للشركة.

سجل الآن

https://alroya.om/p/373641

للتواصل والاستفسار: 94474686

alroyanewspaper alroyanews www.alroya.om